



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6564

التاريخ: السبت 2024/10/26

## الفبر الرئيسي



هجوم إسرائيلي على إيران: 100 مقاتلة تنفذ  
ثلاث موجات هجومية" على أهداف "عسكرية"

... ص 4

## أبرز العناوين



قيادي بحماس لـ"العربي الجديد": نتعامل مع مقترحات وقف النار بإيجابية  
رقم قياسي لهجمات حزب الله في يوم واحد وغارات إسرائيلية على بيروت  
الإبادة في يومها الـ 386.. يوم دام في جبالها ومجازر مروّعة في مخيم الشاطي وخانيونس  
سلاح الجو الملكي البريطاني قد يقدم أدلة ضد "إسرائيل" في المحكمة الجنائية الدولية  
كيف قادت مقاومة نتنياهو إلى وقوعه في الفخ؟... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
9	2. مسؤول صحي: الجيش الإسرائيلي اقتحم مستشفى كمال عدوان وأخضع مديرها لـ"التحقيق"
9	3. الاحتلال يعتقل مدير الدفاع المدني في جباليا
9	4. وزيرة شؤون المرأة الفلسطينية توجه نداءً عاجلاً لوقف الإبادة بغزة وحماية النساء
10	5. منصور لـ"القدس العربي": الأولوية لوقف المجازر وليس لقرار جديد في مجلس الأمن
<u>المقاومة:</u>	
11	6. الاحتلال يعترف بمقتل ضابط وجنديين في معارك جباليا
11	7. قيادي بحماس لـ"العربي الجديد": نتعامل مع مقترحات وقف النار بإيجابية
12	8. حماس تدعو العرب للتلويح بورقة النفط للضغط على الاحتلال
12	9. الجهاد: "إسرائيل" تبيد غزة أمام العالم ومعركتنا ستقرر مصير المنطقة
13	10. جيش الاحتلال يزعم اغتيال قائد بحماس يعمل لدى الأونروا
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	11. خسائر كبيرة لـ"إسرائيل" في جنوب لبنان: مقتل 10 جنود.. وغالانت يصفه باليوم الصعب
14	12. قتيلان و27 جريحاً في بلدة مجد الكروم بالجليل إثر إسقاط صواريخ قادمة من لبنان
15	13. نتنياهو يأمل أن ترفض حماس مفاوضات الهدنة
16	14. مسؤولون إسرائيليون: العملية البرية بجنوب لبنان في مراحلها النهائية
17	15. استطلاع: حزب الليكود الحاكم يعزز قوته الانتخابية
18	16. تضارب أرقام: إصابة أكثر من 10 آلاف عسكري... "إسرائيل" تعترف بمقتل 890 جندياً وعنصر أمن
19	17. ثلاثة أعوام قاتمة تخيم على اقتصاد إسرائيل بسبب حرب غزة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
21	18. الإبادة في يومها الـ386.. يوم دام في جباليا ومجازر مروعة في مخيم الشاطي وخانيونس
22	19. جيش الاحتلال يقتحم مشفى كمال عدوان ويحتجز المرضى والشبان في ساحاته
22	20. أزمة "نقص الخبز" تعصف بغزة مع استمرار الاحتلال منع الدقيق والمحروقات
23	21. الجرحى يحتضرون في شمال غزة حتى الموت
23	22. رغم محاولات التهجير.. الآلاف في شمال القطاع صامدون
24	23. الإعلام الحكومي بغزة: "إسرائيل" تسرق 2,300 جثة من عدة مقابر

24	القصف الإسرائيلي يمنع سكان الضفة من تلقي الرعاية الصحية
25	خسائر العمال الفلسطينيين بسبب العدوان 1.25 مليار دولار
25	مسيرات بالضفة الغربية رفضاً لمجازر الاحتلال في غزة ولبنان
26	جيش الاحتلال يفرج عن الناشط الفلسطيني عبود بطاح بعد ساعات من احتجازه
<u>مصر:</u>	
26	لقاء مصري إسرائيلي رفيع المستوى في القاهرة لبحث التهدئة في غزة
27	كرسي السنوار... معارض أثاث مصرية تحيي السنوار على طريقتهما
<u>الأردن:</u>	
27	الصفدي يدعو بليكن للضغط على "إسرائيل" لوقف التطهير العرقي بغزة
<u>لبنان:</u>	
28	رقم قياسي لهجمات حزب الله في يوم واحد وغارات إسرائيلية على بيروت
28	وزير الصحة اللبناني: 163 شهيداً من القطاع الصحي.. اعتداءات "إسرائيل" طالت 55 مستشفى
29	"مؤتمر باريس" يعد لبنان بمساعدات ومساعدات للحل: الجيش يحتاج مليار دولار و6 آلاف متطوع
29	"يونيفيل" تؤكد مواصلة عملها في جنوب لبنان: الوضع يشكل تحدياً بالغ الصعوبة
<u>عربي، إسلامي:</u>	
30	تظاهرات عربية واسعة دعماً لغزة ولبنان
30	دمشق: عدوان إسرائيلي على بعض المواقع العسكرية في المنطقة الجنوبية والوسطى
31	ممثل للمرشد الإيراني يتعرض لمحاولة اغتيال
<u>دولي:</u>	
31	واشنطن: الضربات الموجهة ضد أهداف عسكرية إيرانية تأتي في إطار دفاع "إسرائيل" عن نفسها
32	مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: شمال غزة يعيش أحلك لحظات الحرب
32	المفتش العام للبنتاغون سيدقق في استخدام "إسرائيل" للأسلحة الأميركية
33	الأمم المتحدة: تقييد "إسرائيل" الإجلاء الطبي يقتل أطفال غزة
34	منظمة الصحة العالمية: نأمل استئناف التلقيح ضد شلل الأطفال في غزة الأسبوع المقبل

34	43. المرصد الأورومتوسطي: "إسرائيل" مسؤولة عن حياة عشرات تحتجزهم في مستشفى كمال عدوان
35	44. لأسباب صحية... المحكمة الجنائية الدولية تستبدل قاضية تنظر في طلب إصدار مذكرة لتوقيف نتنياهو
35	45. سلاح الجو الملكي البريطاني قد يقدم أدلة ضد "إسرائيل" في المحكمة الجنائية الدولية
36	46. منظمة الصحة العالمية: فقدنا الاتصال بطاقم مستشفى كمال عدوان
36	47. الخطوط البريطانية تمدد تعليق رحلاتها إلى تل أبيب
36	48. شركة إدارة أصول نرويجية تبيع حصتها في بـ"الانثير تكنولوجيز" لتعاونها مع "إسرائيل"
<b>حوارات ومقالات</b>	
37	49. كيف قادت مقامرة نتنياهو إلى وقوعه في الفخ؟... أ. د. محسن محمد صالح
40	50. غزة... الهدف والرهينة... نبيل عمرو
42	51. الجيش قدم للحكومة صور نصر لكنها مشغولة بالهجوم على إيران.. عاموس هرتيل
<b>كاريكاتير:</b>	
45	

\*\*\*

١. هجوم إسرائيلي على إيران: 100 مقاتلة تنفذ "ثلاث موجات هجومية" على أهداف "عسكرية" ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/26، أعلنت هيئة البث الإسرائيلية، اليوم السبت، إن الهجوم على إيران انتهى بعد شن ثلاث موجات من الضربات شملت عشرين موقعا، في ما ذكرت وسائل إعلام إيرانية نقلا عن مصادر مطلعة أن العملية الهجومية الإسرائيلية التي نفذت «بأجسام طائرة صغيرة» أحبطت بنجاح. وقال الجيش الإسرائيلي، في بيان، إنه أكمل ضرباته التي استهدفت إيران، وأن طائراته «عادت بسلام» بعدما «ضربت المنشآت المستخدمة لإنتاج الصواريخ التي أطلقتها إيران على إسرائيل». وأضاف البيان أنه تم أيضا «ضرب منظومة صواريخ أرض-جو وقدرات جوية إيرانية إضافية، كانت تهدف إلى تقييد حرية إسرائيل الجوية في العمل في إيران». ولم تعترف إيران على الفور بأي أضرار لحقت بمنشآتها العسكرية.

من جهتها قالت إيران إن دفاعاتها الجوية نجحت في صد الهجمات الإسرائيلية، لكن «أضرارا محدودة» وقعت في بعض المواقع. وقال الدفاع الجوي الإيراني في بيان إن إسرائيل هاجمت أهدافا في طهران وخوزستان وإيلام.

وكانت إسرائيل شنت هجوما على إيران في وقت مبكر اليوم، وقالت إن الجيش نفذ ضربات على أهداف عسكرية. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إنه «يهاجم في هذه الأثناء بشكل موجه بدقة أهدافا عسكرية في إيران، وذلك ردا على الهجمات المتواصلة للنظام الإيراني ضد دولة إسرائيل على مدار الأشهر الأخيرة».

وفي أعقاب تنفيذ الضربات قال الجيش الإسرائيلي إنه «على أهبة الاستعداد هجوميا ودفاعيا». وكشفت صحيفة معاريف أن 100 طائرة مقاتلة إسرائيلية شاركت في الهجوم، وأوضحت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية بهذا الخصوص أن الهجوم «تنفذه طائرات حربية هجومية ودفاعية وطائرات تزويد بالوقود ويتم على موجات»، وأفادت هيئة البث الإسرائيلية أن العديد من أسراب المقاتلات شاركت في الهجوم على إيران ومن بينها F35 و F16 و F15.

ولم يتضح بعد نطاق الهجوم، لكن هيئة البث الإسرائيلية قالت إن عشرات المقاتلات تقصف أهدافا عسكرية في إيران.

وذكرت قناتا (إن.بي.سي) و(إيه.بي.سي) نقلا عن مسؤول إسرائيلي أن الأهداف لا تشمل بنية تحتية للطاقة أو منشآت نووية.

وأفادت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» أنه «حتى هذه اللحظة، لم يتم تسجيل أي إصابة صاروخية أو ضربة لمراكز الحرس في غرب وجنوب غرب طهران»، وأن الأصوات التي سُمعت تشير إلى تدخل الدفاع الجوي للجيش في ثلاث نقاط حول طهران، في إطار التصدي للأعمال العسكرية الإسرائيلية. وأضافت الوكالة أنه «لا توجد تقارير عن وقوع حرائق أو انفجارات في مصفاة طهران» للنفط جنوب العاصمة الإيرانية، وذلك بعد إعلان الجيش الإسرائيلي تنفيذ ضربات في إيران. وذكر التلفزيون الرسمي الإيراني أن دوي انفجارات قوية سمع في محيط العاصمة طهران. وقالت وسائل إعلام إيرانية شبه رسمية إن دوي انفجارات سمع أيضا في مدينة كرج المجاورة. ونقل التلفزيون الرسمي عن مسؤولين في المخابرات لم يذكر أسمائهم أن مصدر الانفجارات القوية «قد يكون نتيجة تفعيل نظام الدفاع الجوي الإيراني». وحذرت السلطات الإيرانية مرارا إسرائيل من شن هجوم على البلاد، وقالت إن أي هجوم على إيران سيقابل برد أشد.

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه ووزير الدفاع يوآف غالانت موجودان في مقر الجيش في تل أبيب. وذكر مسؤول أميركي لرويترز أن إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة قبيل قصف أهداف في إيران، لكنه أضاف أن واشنطن لا تشارك في العملية الإسرائيلية. وذكرت قناة «إيه.بي.سي. نيوز» الإخبارية الأميركية نقلا عن مصدر أن الهجوم الإسرائيلي على إيران مستمر، وأنه من المتوقع أن يكون لمدة ليلة واحدة. وأضافت القناة نقلا عن نفس المصدر أنه لم يتم الإبلاغ عن أي إصابات أو أضرار للمقاتلات الإسرائيلية حتى الآن. وقال شون سافيت المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض «نتفهم أن إسرائيل تشن ضربات على أهداف عسكرية في إيران دفاعا عن النفس وردا على هجوم بصواريخ باليستية شنته إيران على إسرائيل في الأول من أكتوبر».

وأضاف موقع الجزيرة.نت، 2024/10/25، أن إسرائيل شنت سلسلة من الغارات الجوية على إيران في وقت مبكر من صباح السبت، وسمع دوي انفجارات في العاصمة الإيرانية طهران، رغم عدم ورود أي معلومات عن وقوع أضرار أو إصابات.

وبعد أربع ساعات من بداية العملية التي أطلقت عليها إسرائيل اسم "أيام الرد"، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه أكمل الهجوم على أهداف عسكرية في إيران، وأن جميع طائراته التي نفذت الهجوم على إيران عادت إلى قواعدها بسلام، وأن العملية حققت جميع أهدافها.

وقال الناطق العسكري باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري إن تنفيذ الهجوم تم بتوجيه من المستوى السياسي ردا على هجمات النظام الإيراني ضد إسرائيل ومواطنيها.

وكان الهجوم الإسرائيلي قد بدأ قبيل الساعة الثانية فجرا على طهران، وبعد ذلك بفترة وجيزة أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري عن بدء هجوم دقيق وموجه على إيران.

ولاحقا تحدث وسائل إعلام إسرائيلية عن موجة ثانية من الهجمات الإسرائيلية ضد إيران استهدفت مواقع بعضها في شيراز، ثم نقل موقع أكسيوس الأميركي عن مسؤولين إسرائيليين وأميركيين أن إسرائيل استهدفت إيران بـ3 موجات من الضربات، وأن الموجات الأولى من تلك الضربات الإسرائيلية استهدفت نظام الدفاع الجوي لإيران.

وبعد نحو 4 ساعات أكدت هيئة البث الإسرائيلية انتهاء الهجوم الإسرائيلي على إيران الذي شاركت فيه مئات الطائرات المقاتلة، كما نقلت نيويورك تايمز عن مسؤولين إسرائيليين أن الهجوم على إيران انتهى بعد ضرب نحو 20 موقعا.

وأكد الجيش الإسرائيلي أنه يهاجم في هذه الأثناء بشكل موجه بدقة أهدافا عسكرية في إيران، وأن قواته على أهبة الاستعداد هجوميا ودفاعيا، وأنه يتابع التطورات من إيران ووكلائها حسب تعبيره.

وأضاف أنه يقصف أهدافا عسكرية في إيران وفق توجيهات القيادة السياسية مشيرا إلى أنه يجري تقييما متواصلا للوضع، ولا تغيير بتعليمات الجبهة الداخلية.

ونقلت يديعوت أحرونوت عن مصدر إسرائيلي مطلع قوله إن الهجوم على إيران لا يشمل منشآت نووية أو نفطية. كما نقلت شبكة إن بي سي نيوز عن مسؤول أميركي قوله إنه يبدو أن ضربات إسرائيل مقتصرة على أهداف عسكرية ولا تشمل مراكز نووية أو طاقة.

وقالت القناة 12 الإسرائيلية إن الهجوم على إيران يتم على موجات ويستهدف منشآت عسكرية ومصانع إنتاج الصواريخ الباليستية.

ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مسؤولين إسرائيليين أنه سيتم إصدار إعلان رسمي إسرائيلي قريبا بشأن الهجوم على إيران.

وذكرت صحيفة إسرائيل هيوم أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت يوجدان في غرفة تحت الأرض بمقر وزارة الدفاع.

كما نقلت الإذاعة عن الناطق العسكري الإسرائيلي أن منظومات الدفاع الجوية الإسرائيلية والأميركية بالمنطقة متأهبة بشكل كامل.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن رئيس الأركان يتولى قيادة الهجوم على إيران من ملجأ سلاح الجو الإسرائيلي.

وقال مسؤول إسرائيلي لشبكة إن بي سي نيوز قوله "تضرب أهدافا قد تكون شكلت تهديدا لنا في الماضي أو يمكن أن تهددنا في المستقبل".

وفي حين أكدت القناة 12 الإسرائيلية أنه لا إقلاع ولا هبوط في مطارات طهران منذ أكثر من ساعة، أكد مدير مطار الخميني الدولي أن حالة مطاري الخميني ومهر آباد طبيعية وعملية استقبال المسافرين قائمة، مشيرا إلى أنه لم يتم الإبلاغ عن أي حادثة أمنية.

الرواية الإيرانية

وفي طهران، قال الدفاع الجوي الإيراني إنه "تصدى لمحاولات الكيان الصهيوني استهداف عدة مواقع حول طهران وفي أنحاء البلاد".

وقال مركز الدفاعات الجوية بطهران إن أصوات الانفجارات التي سمعت في طهران ناتجة عن "تعاملنا مع محاولات الكيان الصهيوني استهداف 3 نقاط"، مشيرا إلى أنه "يتم التحقيق في تفاصيل وزوايا تعامل الدفاعات الجوية مع محاولات الكيان الصهيوني".

ولاحقا قال مركز الدفاعات الجوية الإيرانية إن "الكيان الصهيوني هاجم مواقع عسكرية بمحافظة طهران وخوزستان وإيلام".

وأضاف أن "هجوم الكيان الصهيوني أسفر عن أضرار محدودة في بعض المواقع". ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن مصادر مطلعة أن الدفاعات الجوية تعاملت قبل قليل مع أجسام طائرة صغيرة هاجمت شرقي طهران، وأن العملية الهجومية التي نفذت بأجسام طائرة صغيرة أحبطت بنجاح.

وأكدت تلك المصادر أن الدفاعات الجوية تعاملت بيقظة وأحبطت العملية الهجومية في الوقت المناسب.

وبدوره، أفاد التلفزيون الإيراني بسماع 6 أصوات قوية تشبه الانفجارات قبل ساعة في عدة مناطق بالعاصمة وقال إن مصدرها غير معروف. ونقل عن مصادر أمنية قوله إن التحقيقات جارية لمعرفة مصدر الأصوات القوية التي سمعت في العاصمة طهران.

وفي حين قالت وكالة أنباء فارس الإيرانية إن "الكيان الصهيوني استهدف عدة قواعد عسكرية غربي وجنوب غربي طهران"، أكدت وكالة أنباء تسنيم نقلا عن مصادر مطلعة أنه لم يتم استهداف أي مراكز عسكرية للحرس الثوري الإيراني غربي وجنوب غربي طهران.

أما وكالة تسنيم فنقلت عن مصادر مطلعة تأكيدها أن دوي الانفجارت ناتج عن اشتباك الدفاعات الجوية للجيش الإيراني بـ3 مواقع حول طهران.

وفي أول تعليق له على الهجوم الإسرائيلي، قال البيت الأبيض إنه يدرك أن إسرائيل تنفذ ضربات ضد أهداف عسكرية في إيران في إطار الدفاع عن النفس.

ونقلت فوكس نيوز عن مصدر أنه تم إطلاع الرئيس جو بايدن على المستجدات بشأن الضربات الإسرائيلية في إيران.

وذكرت وكالة رويترز نقلا عن مسؤول بالبيت الأبيض أنه تم إطلاع كامالا هاريس نائبة الرئيس على ضربات إسرائيل ضد أهداف عسكرية في إيران.

وأكد هذا المسؤول بالبيت الأبيض أن هاريس تتابع التطورات عن كثب وستواصل الحصول على التحديثات.

ومن جهته قال مسؤول في البنتاغون للجزيرة إنه لا تغيير في انتشار القوات الأميركية في المنطقة، وإن سرب مقاتلات أف 16 الذي وصل إلى المنطقة "يأتي في سياق حماية قواتنا والدفاع عن إسرائيل".

وقال هذا المسؤول إن إسرائيل أخطرتهم مسبقا بنيتها توجيه ضربات ضد إيران.



## ٢. مسؤول صحي: الجيش الإسرائيلي اقتحم مستشفى كمال عدوان وأخضع مديرها لـ"التحقيق"

غزة-حسني نديم: قال مسؤول صحي في قطاع غزة، إن قوات الجيش الإسرائيلي التي اقتحمت مستشفى كمال عدوان بمحافظة الشمال في وقت سابق الجمعة، أخضعت مديرها حسام أبو صفية، لـ"التحقيق". جاء ذلك في تصريح الوكيل المساعد لوزارة الصحة بغزة ماهر شامية، للأناضول. وأوضح شامية، أن "القوات الإسرائيلية التي اقتحمت مستشفى كمال عدوان شمال غزة، طلبت (أرغمت) من مديرها حسام أبو صفية، التوجه إلى الساحة لمقابلة قائد القوة المقتحمة والخضوع للتحقيق". وأضاف أن الجيش يواصل "احتجاز مرضى ومرافقيهم والطواقم الطبية داخل المستشفى"، لافتاً إلى أن مصيرهم إضافة لمديرها "غير معروف". وطالب المسؤول الصحي، المؤسسات الدولية والمنظمات الأممية بـ"التدخل الفوري لحماية الكوادر الصحية والمرضى المتواجدين هناك، وإجبار الجيش الإسرائيلي على الانسحاب من مستشفيات الشمال وإدخال الوقود والطعام والمياه والأدوية". كما قال أبو صفية، في تصريح للأناضول قبل احتجازه، إن "الجيش أخرج مستشفيات شمال غزة عن الخدمة بعد حصار مطبق فرضه عليهم".

وكالة الاناضول للأنباء، 2024/10/25

## ٣. الاحتلال يعتقل مدير الدفاع المدني في جباليا

غزة: قال جهاز الدفاع المدني الفلسطيني في غزة، مساء الجمعة، إن الجيش الإسرائيلي اعتقل مدير مركزه في مخيم جباليا سعيد شبير وأحد عناصر الإطفاء، خلال اقتحام مستشفى "كمال عدوان" بمحافظة الشمال التي تتعرض لإبادة وتطهير عرقي لليوم الـ21 على التوالي. وقال الدفاع المدني في بيان: "جيش الاحتلال الإسرائيلي اعتقل أثناء اقتحامه مستشفى كمال عدوان في شمال قطاع غزة كل من مدير مركز دفاع مدني جباليا سعيد شبير، والإطفائي رمضان الأقرع". وأوضح أن الجيش الإسرائيلي اقتادهما إلى "جهة غير معلومة"، وفق البيان.

القدس العربي، لندن، 2024/10/25

## ٤. وزيرة شؤون المرأة الفلسطينية توجه نداءً عاجلاً لوقف الإبادة بغزة وحماية النساء

نيويورك: دعت وزيرة شؤون المرأة منى الخليلي، مجلس الأمن بترجمة التزاماته ضمن أجندة المرأة والسلام والأمن إلى إجراءات ملموسة لحماية النساء والفتيات الفلسطينيات من كافة أشكال التعذيب والعنف، وإرهاب المستعمرين والفصل العنصري. وطالبت الخليلي في كلمة فلسطين في جلسة

مجلس الأمن ، بالضغط على الاحتلال لإطلاق سراح كافة الأسيرات الفلسطينيات من سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وأشارت إلى مرور ذكرى اعتماد هذا القرار التاريخي بينما تمر النساء والشعب الفلسطيني بأقسى فصول تاريخه منذ نكبة 1948، حيث يتعرض منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر من العام الماضي، وحتى اللحظة، لحرب إبادة جماعية في قطاع غزة. وطالبت مجلس الأمن بالإيفاء بالتزاماته في الوقف الفوري والدائم لإطلاق النار في قطاع غزة ووقف جرائم الإبادة وضمان دخول وتوزيع المساعدات الإنسانية. كما دعت إلى التحرك الفوري من أجل تنفيذ قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالقضية الفلسطينية واحترام فتوى محكمة العدل الدولية بشأن عدم قانونية الاحتلال الإسرائيلي وضرورة إنهائه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/25

#### ٥. منصور لـ"القدس العربي": الأولوية لوقف المجازر وليس لقرار جديد في مجلس الأمن

الأمم المتحدة- عبد الحميد صيام: ردا على سؤال "القدس العربي" للسفير الفلسطيني رياض منصور حول ما إذا كان هناك جهود جديدة لاستصدار قرار جديد حول وقف إطلاق النار، قال: "لقد طرحنا منذ عشرة أيام مسألة حرب الإبادة وخاصة في شمال غزة حيث يوجد نحو 400 ألف مدني يتعرضون لخطة الجنرالات الإسرائيليين الذين يسعون لإبادتهم أو تهجيرهم من الشمال كي يدمر الشمال تماما ويتم ضمه إلى إسرائيل كما أعلنوا بأنهم سيعيدون بناء المستوطنات". وأكد منصور أنهم لا يألون جهدا وبشكل يومي لدق ناقوس الخطر لما يتعرض له سكان شمال غزة من إبادة تفوق في أعدادها ما جرى في بدايات الحرب. "لا نريد أن يأتي يوم ونجد أمامنا عشرات الألوف من الضحايا الجدد نتيجة القتل أو التجويع". وقال السفير إنه والمجموعة العربية قاموا بالاتصالات مع الأمين العام للأمم المتحدة ورئيسة مجلس الأمن ورئيس الجمعية العامة للفت الانتباه لنسبة الخطر. وقال منصور إنه اجتمع اليوم (الخميس) مع نائبة الأمين العام، أمينة محمد، وأكد لها أن هناك مسؤولية جماعية لوقف المجزرة. وقال إن معرفة المسؤولين الكبار في المنظمة الدولية لما يجري بالضبط في غزة جزء من المعركة لوقف حرب الإبادة هذه. وأضاف: "نعم هناك أفكار جديدة وضعت في صيغة مكتوبة لكن أهم من ذلك وقف المذبحة وسنستمر في هذه الجهود. لا يهمني أن يكون هناك قرار جديد أو لا يكون. ما يهمني هو إنقاذ أهلنا في قطاع غزة".

القدس العربي، لندن، 2024/10/25

## ٦. الاحتلال يعترف بمقتل ضابط وجنديين في معارك جباليا

غزة: أقر جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الجمعة، بمقتل 3 (ضابط وجنديين اثنين) في المعارك الدائرة في شمال قطاع غزة. وقال الجيش، عبر موقعه الإلكتروني، إن النقيب باراك يسرائيل ساجان (22 عاما) والرقيب عيدو بن تسفي (21 عاما) والرقيب هليل إياهو عوفاديا (22عاما)، قتلوا في معارك شمال قطاع غزة. فيما نشر قناة "كان العبرية" تفاصيل الكمين في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، الذي أسفر عن مقتل الجنود والضابط شمالي قطاع غزة. وأوضحت القناة العبرية، أنه في ساعات الفجر الباكر، كجزء من تطويق مستشفى كمال عدوان، أصيبت دبابة من كتيبة 196 التابعة للواء المدرعات 460 نتيجة انفجار عبوة ناسفة أثناء تحركها. وأشارت إلى، أن الانفجار أسفر عن مقتل 3 من أفراد الطاقم، وإصابة جندي آخر. وفي أحدث العمليات، أعلنت كتائب القسام في بلاغ عسكري، أنها نفذت كميناً مركباً استهدفت فيه ناقلتي جند صهيونيتين بقذيفتي "الياسين 105" و"تاندوم" وجرافة عسكرية من نوع "D9" بعبوة ناسفة قرب مسجد الشهيد عماد عقل شرق معسكر جباليا شمال القطاع. وفي بلاغ منفصل، أعلنت القسام أن مجاهديها تمكنوا من قنص جندي صهيوني ببندقية الغول القسامية في منطقة الرزان شمال معسكر جباليا شمال القطاع.. وفي السياق، كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أن عدد جنود جيش الاحتلال المصابين في الحرب التي اندلعت منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر بلغ حتى الآن 5087، بينهم 758 في حالة خطيرة.

فلسطين أون لاين، 2024/10/25

## ٧. قيادي بحماس لـ"العربي الجديد": نتعامل مع مقترحات وقف النار بإيجابية

القاهرة: قال مصدر قيادي في حركة حماس، في تصريحات خاصة لـ"العربي الجديد"، إن "الحركة كانت ولا تزال تتعامل مع مقترحات وقف النار بغزة ومع جهود الوسطاء، سواء المصريين أو القطريين، بكل إيجابية"، مضيفاً: "لدينا خطوط حمراء أبلغنا بها كل الوسطاء على مدار الفترة الماضية، وهي تتعلق بالانسحاب الكامل من قطاع غزة وعودة كل النازحين إلى أماكن سكنهم من دون تفرقة بين الشمال والجنوب، وكذلك إدخال ما يلزم لشعبنا من إغاثة وإعادة إعمار". وقال المصدر، الذي تحفظ على ذكر اسمه لانخراطه الحالي في المفاوضات، إنه "في نهاية المطاف، سيتم الوصول إلى صفقة لتبادل الأسرى، وفق مفاتيح يُتفق عليها بيننا وبين الاحتلال عبر الوسطاء، لكننا في الحقيقة نرى أن الاحتلال لا يزال مصراً على تعنته وإجرامه بحق شعبنا، وكل حديث عن هدوء أو تهدئة مجرد فقاعات غير متوافقة مع ما يحدث على أرض الواقع من مجازر".

وأكد القيادي الحمساوي أن "حديث الاحتلال عن اختلاف موقف حماس بعد استشهاد (رئيس حركة حماس) يحيى السنوار مجرد حديث أهوج لشخص لا يعرف كيف يُتخذ القرار في حماس، ولكن في العموم، فإن ثوابت حماس ومبادئها قبل السنوار كما بعده، نفس الطريق التي سار عليها أبناء شعبنا وقادته".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/25

#### ٨. حماس تدعو العرب للتلويح بورقة النفط للضغط على الاحتلال

دعا طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة (حماس)، يوم الخميس، العرب إلى التلويح بورقة النفط واستثمار علاقاتهم بواشنطن للضغط على الاحتلال الإسرائيلي. وقال النونو في حديثه للجزيرة إنه "أن الأوان لاتخاذ موقف عربي واضح وتفعيل ما تم تشكيله من لجان في هذا الصدد". ووصف القيادي في حماس ما يحدث في شمال القطاع بـ"كارثة عنوانها الصمت الدولي والعربي المطبق"، وعد الصمت إزاء جرائم الاحتلال "مشاركة فيها". وحمل النونو إسرائيل مسؤولية إفشال التوصل لأي اتفاق ينهي الحرب ويفضي إلى صفقة تبادل أسرى، وقال "في كل محطة تفاوض يرتكب الاحتلال جرائم كبرى لعرقلة أي مسار للحل".

الجزيرة.نت، 2024/10/24

#### ٩. الجهاد: "إسرائيل" تبديد غزة أمام العالم ومعركتنا ستقرر مصير المنطقة

قال محمد الهندي نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي إن ما يجري في قطاع غزة -خاصة في الشمال- هو مجزرة وحشية وإبادة ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين أمام العالم كله، وتهدف إلى محاولة تهجير الفلسطينيين وتوغل الاحتلال في المنطقة. وأضاف الهندي في مقابلة مع قناة الجزيرة أن ما تقوم به إسرائيل هو سياسة معلنة منذ فترة طويلة تعقد لها المؤتمرات، مستشهدا بمؤتمر عقد الأسبوع الماضي على حدود قطاع غزة يدعو إلى الاستيطان. ولفت إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يرتكب المجازر في غزة تحت سمع وبصر الجميع "وكل من هو صامت ويقدر أن يفعل شيئاً فهو مشارك في الجريمة". وقال "إن معظم الأنظمة العربية مردوعة وضعيفة، وبعضها متأمر"، و"نحن لا نناشد أحداً على الإطلاق أمام مجازر الاحتلال". وأوضح أن المعركة الطويلة التي يخوضها الفلسطينيون لا تخصهم وحدهم، وأن نتائج هذه المعركة هي التي ستحمي كل المنطقة، بمن فيهم المطبوعون العرب مع الاحتلال الإسرائيلي. وبحسب الهندي، فليس أمام الفلسطينيين في معركتهم من خيار سوى "إما كسر غرور الاحتلال

الإسرائيلي وعنجهيته وحقده، وإما أن يتمدد في أطماعه إلى خارج فلسطين لترتيب المنطقة"، وهو يصرح بذلك.

واعتبر أن الأهداف المعلنة للاحتلال غير حقيقية، فقد تحدث عندما شن عدوانه على لبنان عن إعادة المستوطنين إلى مستوطنات الشمال، لكنه هدفه الحقيقي هو "إعادة تشكيل منطقته الشرق الأوسط وإعادة توغل إسرائيل في المنطقة". ووصف الهندي وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن -الذي يقوم بجولة إلى المنطقة- بأنه "صهيوني ومراوغ ويكذب ويمنح الوقت لإسرائيل من أجل مواصلة جرائمها".

الجزيرة.نت، 2024/10/25

#### ١٠. جيش الاحتلال يزعم اغتيال قائد بحماس يعمل لدى الأونروا

غزة: زعم الجيش الإسرائيلي، يوم (الجمعة)، أنه قتل أحد قادة وحدة النخبة التابعة لحركة «حماس»، الذي كان يعمل أيضاً لدى وكالة (أونروا)، وفق بيان الجيش. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، دانييل هاغاري: «كان محمد أبو عطوي، قائداً للنخبة في (كتيبة البريج)، التابعة للواء المخيمات المركزية لـ(حماس). وكان يعمل أيضاً لدى (أونروا)، منذ يوليو (تموز) 2022. ولدينا سجلات لإثبات ذلك».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/25

#### ١١. خسائر كبيرة لـ"إسرائيل" في جنوب لبنان: مقتل 10 جنود.. وغالانت يصفه باليوم الصعب

أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل شخصين في مجد الكروم بالجليل، وذلك بعد مقتل 10 عسكريين وإصابة أكثر من 20 آخرين في لبنان في يوم واحد وصفته إسرائيل بالصعب، حيث قال حزب الله إنه استهدف 4 دبابات ميركافا إسرائيلية وأطلق عشرات الصواريخ.

وأوضح الجيش الإسرائيلي أن الشخصين قتلا إثر سقوط شظايا صاروخ اعتراضية على صاروخ أطلق من لبنان، بينما قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن القصف الصاروخي أسفر عن عشرات الإصابات في بلدة شوميرا، وفق إذاعة الجيش الإسرائيلي.

وفي وقت سابق اليوم الجمعة، أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل ضابطين و3 جنود بمعارك جنوب لبنان، مما يرفع عدد قتلاه في 24 ساعة إلى 10 إضافة إلى 20 جريحاً.

ووصف وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت مصرع العسكريين الإسرائيليين باليوم الصعب. وأكد غالانت أن على إسرائيل أن تظل متحدة من أجل الوقوف بثبات.

ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن جنود إسرائيليين على الحدود الشمالية أنهم يواجهون إهمالا ونقصا في تدابير الحماية والدروع. وذكر الجنود على الحدود الشمالية أن الحكومة تجاهلت تحذيراتهم وتم قتل أحدهم بصاروخ لحزب الله. وقالوا إن هناك من يهمل سلامة الجنود في الميدان لأسباب غير واضحة.

الجزيرة.نت، 2024/10/25

## ١٢. قتيلان و27 جريحاً في بلدة مجد الكروم بالجليل إثر إسقاط صواريخ قادمة من لبنان

أعلن مستشفى نهاريا في الجليل الغربي، اليوم الجمعة، وفاة شخص يبلغ من العمر 22 عاماً وسيدة تبلغ من العمر 25 عاماً، كانا قد نُقلا من بلدة مجد الكروم في حالة حرجة إثر إصابتهما بشظايا رشقة صاروخية أطلقت من لبنان، مضيفاً في بيان محدّث أنه استقبل 27 مصاباً آخرين. وكان تحديث سابق لفرق الإسعاف الإسرائيلية تحدّث عن تقديم العلاج الأولي لتسعة مصابين ونقلهم إلى مستشفى نهاريا ومستشفى ربام في حيفا جراء إصابتهما بشظايا.

تقع مجد الكروم في منطقة الشاغور على شارع 85 الفاصل بين الجليلين الأعلى والأسفل. وسقطت الصواريخ عليها من الرشقة التي أعلن حزب الله اللبناني أنه استهدف فيها كرمئيل القريبة من بلدات الشاغور. وليست هذه المرة الأولى التي تسقط فيها صواريخ وشظايا صواريخ اعتراضية على القرية وفي محيطها، كما باتت صفارات الإنذار ودوي الانفجارات جزءاً من المشهد اليومي خاصة في الأسابيع الأخيرة. وتعيد هذه الضربات إلى أذهان الأهالي حرب 2006، التي شهدت بدورها سقوط عدة صواريخ على القرية، أسفرت عن مقتل شخصين وعدة جرحى عدا عن الأضرار في الأملاك.

بدوره، قال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي سليم صليبي للصحافيين: "في الأسبوعين الأخيرين بشكل خاص، نلاحظ التصعيد ونعرّض أنفسنا للخطر عندما نخرج من البيوت. أمامنا كحد أقصى 30 ثانية للوصول إلى أماكن آمنة منذ سماع صفارات الإنذار، لذلك لا داعي لمغادرة المنزل إن لم تقتض الضرورة ذلك". وأشار صليبي إلى نقص الملاجئ والأماكن المحمية في القرية على غرار مختلف بلدات المجتمع العربي في الداخل الفلسطيني.

سياسات التهميش والإهمال

عممت الهيئة العربية للطوارئ في الداخل الفلسطيني، بياناً جاء فيه: "في ظلّ التصعيد الحاصل على الجبهة الشماليّة، واشتداد وتيرة القصف على المناطق الحدوديّة، بما في ذلك من سقوط مباشر على بلدات الشاغور، تعرب الهيئة العربية للطوارئ، المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربيّة واللجنة القطريّة لرؤساء السلطات المحليّة العربيّة، عن دعمها وتضامنها الكامل مع الأهل

في مجد الكروم، الذين تعرّضوا هذا اليوم لقصف صاروخي، أسفر عن ضحايا وإصابات عديدة متفاوتة الخطورة، بينها حالات حرجة." وأضاف البيان "وتتقدّم الهيئة بخالص التعازي والمواساة لذوي الضحايا، ولعموم الأهل في بلدات الشاغور، داعين الله أن يرحم من فقدنا، وأن يمنّ على الجرحى والمصابين بالشفاء التام والعاجل. إلى جانب ذلك، تؤكّد الهيئة العربيّة للطوارئ أنّ ما حدث اليوم في مجد الكروم، يعكس تماماً حجم ونتائج سياسات التهميش والإهمال التي تعانيها البلدات العربيّة، والتي تتمثّل بالنقص الحادّ في أعداد الملاجئ والمنشآت الوقائيّة وأدوات التعامل مع حالات الطوارئ، بسبب غياب الدعم الحكومي". وأوردت الهيئة "مقارنة بين مجد الكروم، والملاجئ العامّة السنّة فيها، والتي تخدم أكثر من 15 ألف نسمة، أي بمعدّل ملجأ لكلّ 2500 نسمة، بينما في مدينة كرمئيل المجاورة، هناك ملجأ لكلّ 375 نسمة، ممّا يبرز حجم الفجوة في توفير الحماية، بين البلدات العربيّة مقارنة باليهوديّة!".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/25

## ١٣. نتنياهو يأمل أن ترفض حماس مفاوضات الهدنة

في الوقت الذي تنتشر فيه أنباء متقائلة حول استئناف المفاوضات حول صفقة لوقف الحرب في قطاع غزة وإطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين مقابل أسرى فلسطينيين، تؤكد أوساط سياسية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ما زال متمسكاً في نهجه بإفشالها والسعي لاستمرار الحرب، كما أنه ما زال يأمل في أن ترفض «حماس» المقترحات الجديدة، وبذلك تعفيه من مهمة الرفض. مساعي وقف الحرب

وتأتي هذه النشاطات في وقت تجري فيه الاستعدادات للاجتماع الذي سيعقد، الأحد، في الدوحة، بمشاركة رئيس المخابرات الأميركية، وليم بيرنز، ورئيس جهاز «الموساد» الإسرائيلي، ديفيد برنياع، ورئيس المخابرات المصرية؛ لبحث بحث سبل تحريك المفاوضات، في محاولة للتوصل إلى صفقة تبادل أسرى بين إسرائيل وحركة «حماس»، ووقف الحرب على قطاع غزة. ورخّب مقرّ عائلات الأسرى الإسرائيليين، في بيان، باستئناف المفاوضات، وطالب نتنياهو بمنح الفريق الإسرائيليّ المفاوضات، تفويضاً كاملاً «للتوصل إلى اتفاق لإعادة المختطفين الـ 101 دفعة واحدة». ووفق البيان، فإن «المماطلة في المفاوضات السابقة قد أودت بحياة ستة رهائن، وبالتالي يجب التوصل إلى اتفاق فوري لإعادة جميع الرهائن». وأضاف البيان أنه: «يجب الاستفادة من إنجازات قوات الأمن والجيش الإسرائيلي في حرب الجنوب، وأهمها القضاء على (زعيم حركة حماس، يحيى السنوار)».

وأفادت «القناة الـ12» الإسرائيلية بأن مكتب نتياهو أبلغ عائلات الرهائن بأن هناك محاولات لـ«تحريك صفقة صغيرة»، تشمل إطلاق سراح 4 من الرهائن المحتجزين في غزة. كما أشارت إلى أن هناك تأييداً فلسطينياً وإسرائيلياً للخطة المصرية بالبدء بـ«صفقة صغيرة» تقوم على أساس إعلان هدنة يتوقف فيها إطلاق النار لمدة أسبوعين من وقف إطلاق النار.  
بوادر إيجابية

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب إن هناك بوادر إيجابية هذه المرة للحراك التفاوضي، مما يجعل اليمين المتطرف في الحكومة الإسرائيلية يتحرك بقلق. وأعلن الوزيران المتطرفان في حكومة نتياهو، إيتمار بن غفير، وبتسلئيل سموتريتش، في بيانين منفصلين، رفضهما لاستئناف المفاوضات، ومعارضتهما الشديدة، لتوجه رئيس «الموساد» المرتقب للدوحة. وقال بن غفير في بيان، في وقت متأخر من مساء الخميس، إن «إرسال أعضاء الوفد المفاوض لم يتم بناء على رأي جميع أعضاء الكابينت».

من جانبه، قال سموتريتش: «أنا آسف جداً لقرار رئيس الحكومة بالموافقة على رحلة رئيس الموساد للمفاوضات مع قطر». وشدد سموتريتش على أنه «لن نعيد المختطفين إلا باستسلام (حماس) عبر استمرار الضغط العسكري، كما يفعل مقاتلونا حالياً في شمال غزة». وقالت مصادر إنه لا يوجد ضمان بأن تسفر المفاوضات عن شيء، لكن نتياهو يتوقع وينتظر أن يأتي الرفض من «حماس»، وليس من طرفه.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/25

#### ١٤. مسؤولون إسرائيليون: العملية البرية بجنوب لبنان في مراحلها النهائية

نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مسؤولين كبار في المؤسسة الأمنية قولهم إن العملية البرية في جنوب لبنان في مراحلها النهائية.  
وأوضحت الهيئة أن المسؤولين يتوقعون إنهاء العملية البرية خلال أسبوع أو أسبوعين "إذا لم تكن هناك تغييرات في اللحظة الأخيرة ووفقاً للاعتبارات العملية والسياسية".  
وذكرت الهيئة أن الجيش الإسرائيلي يرى أنه حقق إنجازات كبيرة على خط التماس في قرى جنوب لبنان، مع تفكيك العديد من البنى التحتية لحزب الله فوق الأرض وتحتها.  
وأشارت إلى أن الجيش الإسرائيلي لم يصل بعد إلى جميع القرى الشيعية في المنطقة لكنه مستعد للوصول إليها أيضاً".



وقالت الهيئة إن هناك اعتبارات أخرى قبل انسحاب قوات الجيش الإسرائيلي من لبنان، وفي مقدمتها الجانب السياسي، إذ كرر المسؤولون سابقا أن أي مفاوضات قبل وقف إطلاق النار مع لبنان ستتم على وقع النيران وتحت ضغط عسكري. وكان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي قال أمس الخميس إنه بات بالإمكان إنهاء الحرب على جبهة لبنان، لأنه تم القضاء على القيادة العليا لحزب الله.

الجزيرة.نت، 2024/10/25

### ١٥. استطلاع: حزب الليكود الحاكم يعزز قوته الانتخابية

أظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة معاريف الإسرائيلية أن حزب الليكود الحاكم عزز قوته الانتخابية وبإمكانه أن يحصد 25 مقعدا في الكنيست لو أجريت الانتخابات اليوم. ووفق الاستطلاع، فإن حزب الليكود بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ما زال يشكل "القوة الانتخابية الأولى" في إسرائيل.

كما أظهر الاستطلاع أن حزب "إسرائيل بيتنا" برئاسة أفيغدور ليبرمان بإمكانه أن يضاعف قوته الانتخابية ويحصل على 15 مقعدا لو نُظمت أي انتخابات في الوقت الحالي.

في المقابل، فإن حزب "الصهيونية الدينية" برئاسة وزير المالية الحالي بتسلئيل سموتريتش سيفشل في اجتياز العتبة الانتخابية لو جرت أي انتخابات.

أما أحزاب المعارضة، مع حزب جديد برئاسة رئيس الوزراء السابق نفتالي بينت، فتستطيع -وفق الاستطلاع- تحقيق أغلبية نيابية من 65 مقعدا دون الحاجة إلى التحالف مع الأحزاب العربية.

وكان استطلاع ثان أجرته صحيفة معاريف قد أظهر يوم 27 سبتمبر/أيلول الماضي أن العدوان على لبنان أسهم في زيادة شعبية حزب الليكود، ورفع عدد مقاعده بالكنيست متقدما على منافسه "معسكر الدولة" المعارض برئاسة بيني غانتس.

كما أظهر استطلاع في 13 سبتمبر/أيلول الماضي أن الحزب يتصدر قائمة الأحزاب الإسرائيلية وحقق أفضل نتيجة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، رغم الإعلان حينها عن مقتل 6 أسرى إسرائيليين محتجزين في غزة.

ومنذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، تتواصل مظاهرات في إسرائيل للمطالبة بإسقاط الحكومة وإجراء انتخابات تشريعية مبكرة، وسط مطالبات سياسية بحكومة وحدة تستعيد الأسرى المحتجزين بصفقة تبادل.

الجزيرة.نت، 2024/10/25

## ١٦. تضارب أرقام: إصابة أكثر من 10 آلاف عسكري... "إسرائيل" تعترف بمقتل 890 جنديا وعنصر أمن

ذكر موقع الجزيرة.نت، 2024/10/25، أفادت وزارة الدفاع الإسرائيلية اليوم الجمعة بمقتل 890 من جنود وضباط الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية منذ هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. وقالت وزارة الدفاع إن نصف هؤلاء القتلى تحت عمر 21 عاما، ويشمل العدد جنود الجيش الإسرائيلي وأفراد الشرطة ومقاتلي جهاز الأمن الداخلي (الشاباك) وحراس أمن المستوطنات، فضلا عن القتلى على جبهات غزة ولبنان والضفة الغربية. وذكرت أن الأغلبية العظمى من القتلى سقطوا على جبهة غزة، سواء في هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول أو خلال العمليات البرية المتواصلة إلى اليوم. كما بلغ عدد الجنود القتلى على جبهة لبنان -وفق المصدر ذاته- حتى اليوم الجمعة 57 ضابطا وجنديا.

وكان الجيش الإسرائيلي قد أكد في وقت سابق أن عدد المصابين في صفوفه بلغ 5065 في كل من قطاع غزة والضفة الغربية وجبهة الشمال، وأن 752 من هؤلاء إصاباتهم خطيرة. وأضافت القدس العربي، لندن، 2024/10/25، أن معطيات رسمية للاحتلال الإسرائيلي كشفت، الجمعة، عن إصابة أكثر من 10 آلاف عسكري إسرائيلي منذ بداية الحرب على غزة في 7 أكتوبر الماضي، رغم أن معطيات جيش الاحتلال الإسرائيلي تتحدث عن نصف هذا الرقم. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية: "تكشف أرقام الجيش الإسرائيلي أن 5087 جنديا أصيبوا في الحرب منذ 7 أكتوبر، منهم 758 في حالة خطيرة".

واستدركت: "تظهر الأرقام الصادرة عن قسم إعادة التأهيل في وزارة الدفاع، والذي يضم أيضًا ضباط شرطة وعناصر الشاباك (جهاز الأمن العام) والوحدات الاحتياطية، أن أكثر من 10 آلاف فرد من قوات الأمن أصيبوا في الحرب".

وأضافت: "تشير التقديرات إلى أنه بحلول نهاية العام سيصل العدد إلى 14 ألفاً".

ولم توضح أسباب التضارب في الأرقام ما بين جيش الاحتلال الإسرائيلي ووزارة الدفاع.

وفي وقت سابق الجمعة، قالت وزارة الدفاع الإسرائيلية، في بيان، إن 890 جنديا وشرطيا وعنصرا من "الشاباك" قتلوا منذ بداية الحرب في 7 أكتوبر.

وذكرت أن الحصيلة تشمل عناصر الأمن الذين قتلوا في غزة وشمال الأراضي الفلسطينية وجنوبي لبنان والضفة الغربية.

وتم نشر هذه المعطيات قبل إعلان جيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح الجمعة، عن مقتل جنود في جنوب لبنان الليلة الماضية.

وفي وقت سابق الجمعة، أشار جيش الاحتلال الإسرائيلي، إلى ارتفاع عدد الجنود القتلى منذ بداية الحرب إلى 762 بينهم 356 بالمعارك البرية في غزة.

ولا تتضمن هذه المعطيات التي ينشرها جيش الاحتلال الإسرائيلي عناصر الشرطة و"الشاباك".

وبمناسبة مرور عام على عيد "فرح التوراة"، الذي تزامن مع السابع من أكتوبر، وفق التقويم اليهودي، تكشف المؤسسة الأمنية في إسرائيل حجم خسائرها العسكرية حتى الآن: 890 جندياً قتيلاً، 1590 والداً ووالدة من الثواكل الجدد، 600 يتيم، 300 أرملة. وحسب المعطيات الرسمية فإن نصف الجنود القتلى هم دون الواحد والعشرين عاماً، 75 منهم رجال شرطة، و55 جندياً.

وحسب المعطيات الإسرائيلية، فإن القدس المحتلة هي المدينة المتصدرة لقائمة الفقدان، إذ قتل من مستوطنينها 52 جندياً منذ بدء الحرب، تليها تل أبيب مع 28 جندياً قتيلاً، ثم بئر السبع مع 26 جندياً، وموديعين فقدت 24 جندياً، وحيفاً 21 جندياً. كما يتضح أن اليوم الأكثر إيلاً للجيش الإسرائيلي قد كان اليوم الأول، السابع من أكتوبر، حيث قتل 358 جندياً إسرائيلياً، وكذلك في 2024.01.22 حيث قتل فيه 22 جندياً في عدة معارك داخل قطاع غزة، خاصة في خان يونس.

### ١٧. ثلاثة أعوام قاتمة تخيم على اقتصاد إسرائيل بسبب حرب غزة

رسم صندوق النقد الدولي هذا الأسبوع صورة قاتمة للاقتصاد الإسرائيلي خلال العامين الجاري والمقبل بعد تسجيله نمواً دون التوقعات العام الماضي، بالتزامن مع استمرار حرب الإبادة التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة وعدوانها على لبنان.

وتوقع صندوق النقد في تقريره الفصلي "آفاق الاقتصاد العالمي" الصادر يوم الاثنين الماضي نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 2.7% فقط في 2025، وهو ما يقل إلى النصف عن التوقعات السابقة التي صدرت في أبريل/نيسان الماضي.

بالمقابل، يتوقع الصندوق نمو الاقتصاد الإسرائيلي في 2024 بنسبة 0.7% فقط مقارنة بـ2% في 2023، وهو نمو مدفوع بارتفاع الإنفاق الحكومة على الدفاع والأمن.

نمو سالب

لكن وفق حسابات وزارة المالية الإسرائيلية، فإن نسب النمو المسجلة في الفترة بين 2023 وحتى 2025 هي نمو سالب إذا أخذت بالاعتبار الزيادة الطبيعية للسكان والمستوطنين (نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي).

ومع مراعاة نمو السكان والتضخم فإن النمو الصفري للاقتصاد الإسرائيلي نحو 2.9%، وأي نسب فوق هذه فإنها تدخل في خانة وجود نمو حقيقي في الناتج المحلي الإجمالي، وأقل منها فإنها تكون دون المستوى.

ووفق بيانات البنك الدولي، فإن المرة الأخيرة التي بلغ فيها نمو الاقتصاد الإسرائيلي أقل من 0.7% - باستثناء عام كورونا- كانت في 2002 عندما انكمش الاقتصاد بنسبة 0.1%، وهو أشد أعوام انتفاضة الأقصى (الانتفاضة الفلسطينية الثانية).

وحتى في الأزمة المالية العالمية التي ضربت العالم في 2008 واستمرت تبعاتها حتى 2010 سجل الاقتصاد الإسرائيلي أقل نسبة نمو خلالها بلغت 0.9% عام 2008، وفق بيانات البنك الدولي. وفي عام 2020 عندما تفشت جائحة كورونا انكمش الاقتصاد الإسرائيلي بنسبة 1.9%، قبل أن ينمو بقوة في 2021 عند 8.6% ثم إلى 6.8% في 2022، ويهبط بقوة إلى 2% فقط في 2023. وقت أطول

ويبدو أن التعافي الاقتصادي في إسرائيل بعد الحرب سيستغرق وقتاً أطول مما يعتقد كثيرون من محلي بورصة تل أبيب، وفقاً للتوقعات الواردة في تقرير صندوق النقد. وبرأي الصندوق، إذا انتهت الحرب فسيشهد الاقتصاد الإسرائيلي تحسناً في السنوات المقبلة ولكن سيكون بطيئاً حتى يستعيد المستثمرون الثقة مجدداً بالبلاد كقابلة جاذبة للاستثمار.

وبالعودة إلى بيانات تقرير صندوق النقد الصادرة في أبريل/نيسان الماضي فإنه توقع نمو اقتصاد إسرائيل بنسبة 1.6% خلال العام الجاري.

لكن الصدمة بمقدار التراجع المتوقع خلال العام المقبل، إذ بلغت توقعات تقرير أبريل/نيسان نحو 5.4%، في حين يتوقع الصندوق أن تبلغ 2.7% في التقرير الصادر الاثنين الماضي.

ومع غياب أي أفق لانتهاج العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 وتوسعها بالعدوان على لبنان منذ 23 سبتمبر/أيلول الماضي فإن مزيداً من الضبابية تحيط بمستقبل الاقتصاد الإسرائيلي.

## عجز الميزانية

وفي 10 أكتوبر/تشرين الأول الجاري قالت وزارة المالية إن عجز الميزانية في الشهور الـ12 المنتهية في سبتمبر/أيلول الماضي بلغ 8.5%، صعوداً من 8.3% في الشهور الـ12 المنتهية في أغسطس/آب السابق له.

وكانت توقعات الوزارة مطلع العام الجاري أن يبلغ العجز في كامل 2024 نحو 6.6% من الناتج المحلي الإجمالي.

وأرجعت الوزارة ارتفاع نسبة العجز إلى نفقات الحرب المتصاعدة ضد قطاع غزة منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023.

ويتوقع محللو بورصة تل أبيب أن ترتفع نسبة العجز أكثر مع إعلان بيانات أكتوبر/تشرين الأول الجاري بفعل توسع الصراع شمالاً إلى لبنان والمخاوف من تحول التوترات مع إيران إلى حرب إقليمية.

وقبل توسع الصراع مع حزب الله في لبنان كانت تقديرات وزارة المالية تشير إلى أن العجز سيرتفع إلى ذروته بحلول سبتمبر/أيلول 2024، وبعدها يمكن أن يكون هناك انخفاض تدريجي. وتصل قيمة العجز البالغة نسبته 8.5% كنسبة إلى الناتج المحلي لعام 2023 قرابة 45 مليار دولار، إذ بلغ الناتج المحلي الإجمالي في 2023 قرابة 530 مليار دولار. واتجهت إسرائيل أكثر من مرة إلى أسواق الدين العالمية للحصول على سيولة لازمة لتمويل نفقات الحرب وتغطية عجز الميزانية.

الجزيرة.نت، 2024/10/25

## ١٨. الإبادة في يومها الـ 386.. يوم دام في جباليا ومجازر مروّعة في مخيم الشاطي وخانيونس

غزة: استشهد ثلاثة مواطنين، وأصيب آخرون، في قصف طائرات الاحتلال الحربية جباليا النزلة شمال قطاع غزة، الذي يتعرض لأبشع المجازر والتطهير العرقي والنزوح القسري منذ 22 يوماً.. ويواصل جيش الاحتلال ارتكاب المزيد من المجازر في شمال قطاع غزة، وتحديدًا في جباليا، مع دخول الحرب يومها الـ 386. فيما تقوم قوات الاحتلال منذ فجر اليوم بنسف مبانٍ سكنية في محيط مقبرة الفالوجا بمخيم جباليا، في حين تقوم الزوارق الحربية بإطلاق نيرانها باتجاه ساحل مدينة غزة. وبسبب تواصل القصف الجوي والمدفعي، لم تتمكن طواقم الإنقاذ من الاستجابة لنداءات ومناشدات العشرات من المواطنين الذين تعرضت منازلهم للقصف والحرق، في بلدة جباليا والنزلة. وفي هذه الأثناء، تقصف مدفعية الاحتلال بكثافة وسط مخيم النصيرات، وسط القطاع. وتواصل قوات الاحتلال عدوانها على قطاع غزة، برا وبحرا وجوا، منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، ما أسفر عن استشهاد 42,874 مواطناً، وإصابة 100,544 آخرين، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، في حصيلة غير نهائية، إذ لا يزال آلاف المفقودين تحت الأنقاض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/26

## ١٩. جيش الاحتلال يقتحم مشفى كمال عدوان ويحتجز المرضى والشبان في ساحاته

غزة: اقتحم الجيش الإسرائيلي، الجمعة، ساحة "مستشفى كمال عدوان" شمال قطاع غزة، بالتزامن مع قصف متواصل وبعد حصار استمر عدة ساعات، في ظل عملية إبادة وتطهير عرقي منذ 20 يوماً. وأفاد مصدر طبي بأن قوات الجيش الإسرائيلي اقتحمت ساحة المستشفى بعد محاصرته لعدة ساعات. وذكر أن الآليات العسكرية كثفت إطلاق النار تجاه مباني المستشفى قبل اقتحامه، ما أدى إلى إصابة عدد من أفراد الطاقم الطبي. وأضاف المصدر أن الجيش قصف محطة الأكسجين الرئيسية داخل المستشفى وعطلها عن العمل، مما زاد من خطورة الوضع الصحي للمرضى. وأشارت مصادر محلية إلى أن الجيش الإسرائيلي احتجز عدداً من الجرحى ومرافقيهم من الشباب المتواجدين في المستشفى عقب عملية الاقتحام.

في السياق، ناشدت وزارة الصحة بقطاع غزة، الجمعة "أحرار العالم" ببذل كل السبل لإنقاذ "مستشفى كمال عدوان" الذي اقتحمه الجيش الإسرائيلي واحتجز داخله مرضى وكوادر طبية ونازحين.

القدس العربي، لندن، 2024/10/25

## ٢٠. أزمة "نقص الخبز" تعصف بغزة مع استمرار الاحتلال منع الدقيق والمحروقات

غزة - رامى محمد: نتيجة شح الدقيق والمحروقات، باتت طوابير طويلة من المواطنين تصطف أمام المخازن لساعات، مما يزيد من الضغوطات المعيشية وسط ظروف الحرب المتفاقمة. يقول معتر حسونة، أحد العاملين في مخبز بالنصيرات، إن الأزمة بدأت تتفاقم مع توقف دخول الشاحنات المحملة بالدقيق والوقود نتيجة إغلاق سلطات الاحتلال معبر كرم أبو سالم جنوب القطاع بسبب الأعياد اليهودية. وأضاف حسونة لفلسطين أون لاين، أن المخبز رغم مضاعفة طاقته الإنتاجية، إلا أن النقص المتزايد في الدقيق يحول دون تلبية احتياجات المواطنين. وأشار إلى، الازدحام الشديد أمام المخبز، حيث اضطروا قبل أشهر إلى وضع أسوار حديدية وأصبحوا يتعاملون مع المواطنين عبر نافذة صغيرة لبيع الخبز خشية تدافعهم وتحطم محتويات المخبز. وأغلقت العديد من المخازن التي كانت تقدم الخبز البلدي ذات القطع الكبيرة بسبب نقص الوقود والدقيق، مما زاد من الضغط على المخازن الرئيسية. وتعمقت أزمة الجوع في قطاع غزة بشكل حاد مع استمرار الحرب وتراجع المساعدات الدولية، مما جعل الكثير من العائلات تواجه نقصاً حاداً في الغذاء.

فلسطين أون لاين، 2024/10/25

## ٢١. الجرحى يحتضرون في شمال غزة حتى الموت

خليل الشيخ: "من بينهم من كان يحتضر حتى قضى شهيداً، وآخرون بقوا حتى الصباح يئنون من آلامهم، فيما بقي الشهداء بين أنقاض منازلهم"، بهذه الكلمات وصف المواطن بشير أبو القمصان (38 عاماً) المشهد صبيحة اليوم التالي للمجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في شارع "الهوجة" وسط مخيم جباليا، شمال قطاع غزة، والتي استهدفت نحو 13 منزلاً وراح ضحيتها نحو 150 مواطناً بين شهيد وجريح. وقال: "لم يصل أي من المسعفين والدفاع المدني إلى مكان وقوع المجزرة، والتي تزامنت مع اقتحام مستشفى الشهيد كمال عدوان من قبل قوات الاحتلال". وأضاف أبو القمصان، وهو أحد الناجين من المجزرة: "كنا نستمع لأصوات طائرات الاستطلاع، وفجأة سمعنا أصوات قصف جوي متتالية، وهو ما يطلق عليه حزام ناري" وتبين على إثره استهداف عدد كبير من المنازل، نصفها منازل بدائية والبقية مكونة من عدة طبقات.

وكان جهاز الدفاع المدني قد أعلن عن إنهاء مهام عمله في شمال قطاع غزة في وقت سابق من وقوع المجزرة، بسبب تدمير مركباته ونقص الوقود واعتقال بعض أفراده.

في مشروع بيت لاهيا كان المشهد مشابهاً إلى درجة كبيرة عندما قصفت قوات الاحتلال بعدة صواريخ منزلين يعودان لعائلي أبو زعيتر وأبو سمرة، ما تسبب باستشهاد نحو 25 مواطناً أغلبهم من الأطفال والنساء. وذكر شهود عيان أنه لم تكن هناك أي وسيلة لنقل الجرحى إلى مستشفى العودة وهو بعيد نسبياً، بينما تلقى عدد قليل منهم العلاج الميداني، ونقل متطوعون بعض الحالات الحرجة بواسطة عربات تجرها أحصنة، وبقي الشهداء بين أنقاض المنازل المقصوفة والمتضررة.

الأيام، رام الله، 2024/10/26

## ٢٢. رغم محاولات التهجير.. الآلاف في شمال القطاع صامدون

غزة- وكالات: لليوم الـ21 على التوالي يواصل الجيش الإسرائيلي قصفه الجوي والمدفعي المكثف وإطلاق النار شمال قطاع غزة، وخاصة مخيم جباليا وبلدة بيت لاهيا في مشاهد يقول مراقبون إنها "إبادة جماعية يشاهدها العالم على الهواء مباشرة، وتهجير قسري للسكان بهدف احتلال الشمال وتحويله إلى منطقة عازلة". ونقل تقرير لوكالة "الأناضول"، عن الفلسطيني الغزي، محمود نصار، الذي بقي حتى الآن في منطقة "مشروع بيت لاهيا" مع عائلته، قوله: "الاحتلال يحاول بكل الطرق دفعنا للنزوح وترك منازلنا حتى يستفرد بالأرض ويحولها مستقبلاً لمستوطنات". وختم حديثه بتأكيد أن "آلاف المواطنين حتى اللحظة صامدون ويرفضون فكرة النزوح إلى أي مكان آخر غير منازلهم أو المناطق القريبة منها".

من جهته، يقول الشاب، عاهد المصري، المحاصر في بلدة بيت لاهيا، إن "الجيش يحاول من خلال جرائم الإبادة هذه إفراغ الشمال من سكانه وهو ما لا يقدر عليه وهو يعلم ذلك". وشدد خلال حديثه، بحسب ما تنقله "الأناضول"، على أن "كثيراً من المواطنين صامدون حتى النهاية"، لافتاً إلى أنه "من المستحيل قبولهم فكرة النزوح وترك أرضهم والانتقال إلى مكان آخر".

الأيام، رام الله، 2024/10/26

### ٢٣. الإعلام الحكومي بغزة: "إسرائيل" تسرق 2,300 جثة من عدة مقابر

غزة: قال المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، مساء الجمعة، في تحديثه لأهم إحصائيات حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال على قطاع غزة: "2,300 جثمان سرقها الاحتلال من العديد من مقابر قطاع غزة". وأوضح أن الجيش الإسرائيلي دمر منذ بدء حرب الإبادة نحو 19 مقبرة بشكل كلي أو جزئي في مختلف مناطق القطاع، من أصل 60 مقبرة. وفي البيان نفسه، جدد المكتب الحكومي تحذيره من أن 3,500 طفل فلسطيني معرضون للموت بسبب سوء التغذية ونقص الغذاء في مناطق القطاع.

وكالة الاناضول للانباء، 2024/10/26

### ٢٤. القصف الإسرائيلي يمنع سكان الضفة من تلقي الرعاية الصحية

غزة: أصبح الطريق غير سالك أمام مستشفى جنين في الضفة الغربية المحتلة، بعدما دمّره الجيش الإسرائيلي خلال عملية مؤخرًا، وبات التنقل بين أكوام الركام والطين صعباً على المرضى وسيارات الإسعاف، بحسب «وكالة الصحافة الفرنسية». وقال مدير المستشفى وسام بكر: «من الصعب جداً على المرضى ومن الخطير أيضاً، الوصول إلى المستشفى أثناء الاشتباكات، وبالتالي لا يتمكن كثير من المرضى من الوصول»، لافتاً إلى أنه في غالب الأحيان تتمركز «آليات عسكرية أمام مدخل المستشفى».

وخلال عام، نفّذ الجيش الإسرائيلي عدة عمليات توغل وصفها بـ«عمليات لمكافحة الإرهاب»، في مخيم اللاجئين في مدينة جنين التي تعدّ معقلاً لفصائل فلسطينية مسلحة.

وفي الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة أيضاً، سجّل الهلال الأحمر الفلسطيني منذ عام «804 انتهاكات» لمهامه الطبية ووفاة 14 شخصاً «لأنهم مُنعوا من تلقي خدمات طبية طارئة كانوا يحتاجون إليها». وقال الجيش الإسرائيلي، رداً على سؤال لوكالة «فرانس برس»، إن هذه روايات «كاذبة»، لافتاً إلى أن سيارات الإسعاف استخدمها «إرهابيون بشكل مسيء».



وأكد ممرض في قسم الطوارئ أن «المرضى يدخلون المستشفى بأحذية غارقة بالطين الممزوج بالغبار». وفي الشارع، تتبعث روائح الصرف الصحي الكريهة من أنابيب تحت الأرض دمرتها جرافات.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/25

## ٢٥. خسائر العمال الفلسطينيين بسبب العدوان 1.25 مليار دولار

عمان-زيد الدبسية: تشير أحدث تقديرات خسائر العمال الفلسطينيين المالية في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية الأخرى إلى أنها بلغت نحو 1.25 مليار دولار حتى الآن، بسبب العدوان الإسرائيلي المتصاعد، وسط تدهور كبير وغير مسبوق في مستويات المعيشة، وارتفاع مطرد في نسب الفقر والبطالة، بحسب تقرير توثيقي أعده الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطينيين اطلع عليه "العربي الجديد".

ووفقاً لبيانات الاتحاد، فإن أعداد الفلسطينيين الذين فقدوا وظائفهم وأعمالهم في كامل الأراضي الفلسطينية (غزة والضفة) تتجاوز 500 ألف شخص، بسبب العدوان وانتهاكات الاحتلال المتواصلة ضد العمال الفلسطينيين وفصلهم من أماكن عملهم وتدمير المنشآت المختلفة. كما اضطر كثير من العمال إلى بيع أثاث منازلهم وممتلكاتهم الخاصة لتغطية النفقات الأساسية اللازمة لمجالات الطعام والمعالجات الطبية وغيرها، فيما تشهد الأسواق الفلسطينية، ليس في غزة فحسب، إنما في الضفة الغربية أيضاً، نقصاً حاداً في السلع وعدم توفرها في كثير من الأحيان.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/25

## ٢٦. مسيرات بالضفة الغربية رفضاً لمجازر الاحتلال في غزة ولبنان

رام الله- جهاد بركات، سامر خويرة: شهدت مناطق مختلفة من الضفة الغربية، يوم الجمعة، مسيرات غاضبة رفضاً للمجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة ولبنان جراء العدوان المتواصل منذ أكثر من عام. فقد خرج المئات في رام الله وسط الضفة الغربية منددين بجرائم الاحتلال في قطاع غزة ولبنان، وبشكل خاص المجازر التي ترتكب يومياً في شمال القطاع في محاولة لتهجير أهله وتفرغته. والتقى حشدان انطلق أحدهما من مسجد البيرة الكبير في مدينة البيرة الملاصقة لرام الله بعد صلاة الجمعة مباشرة، وآخر على دوار المنارة وسط رام الله، مشكلين مسيرة واحدة. وقال منسق "المؤتمر الشعبي الفلسطيني - 14 مليون"، عمر عساف، لـ"العربي الجديد"، "إن مسيرة اليوم ضمن الوقفات المتواصلة اليومية والأسبوعية، وأنت بعد دعوة من حركة حماس وقوى

أخرى لضرورة التحرك بشأن ما يجري من مجازر ومذابح في شمال غزة وكامل القطاع الذي يتعرض لإبادة".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/25

## ٢٧. جيش الاحتلال يفرج عن الناشط الفلسطيني عبود بطاح بعد ساعات من احتجازه

أفرجت قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الجمعة، عن الناشط الفلسطيني عبد الرحمن بطاح، المعروف باسم عبود، بعد ساعات من احتجازه داخل مستشفى كمال عدوان، شمالي قطاع غزة، الذي يشهد عملية إبادة وتطهير عرقي منذ 21 يوماً. وقال بطاح، في تسجيل صوتي وجهه للصحافيين: "أنا موجود حالياً في مدينة غزة، وقد خرجت بخير". وأشار إلى أنه بصدد إعداد فيديو جديد ونشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ولم يذكر الناشط أي تفاصيل جديدة حول احتجازه. كتب الناشط الغزي في أول تغريدة بعد الإفراج عنه: "جمعة مباركة عدنا بحمد الله وفضله". بطاح من أبرز الشخصيات التي تنقل أحداث الإبادة والتطهير العرقي عبر منصات التواصل الاجتماعي، حيث كان له دور في رفع صوت معاناة سكان شمال قطاع غزة إلى العالم.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/25

## ٢٨. لقاء مصري إسرائيلي رفيع المستوى في القاهرة لبحث التهدئة في غزة

حيفا-نايف زيداني: لأول مرة منذ فترة طويلة، شارك مسؤولون عسكريون مصريون رفيعو المستوى في اللقاءات الخاصة بالوضع في قطاع غزة ومفاوضات التهدئة ووقف إطلاق النار في القطاع، والتي تجرى بحضور قيادات المخابرات العامة المصرية، وجهازي الموساد والشاباك الإسرائيليين. ويأتي ذلك في أعقاب رحيل اللواء عباس كامل عن رئاسة الجهاز.

وشارك أمس الخميس مسؤولون عسكريون، تقدمهم مدير المخابرات الحربية وأحد مساعدي وزير الدفاع، إلى جانب رئيس جهاز المخابرات العامة الجديد حسن محمود رشاد، في اجتماع مع رئيسي جهاززي الموساد ديفيد برنيع، والشاباك رونين بار في القاهرة، لبحث وقف إطلاق النار في قطاع غزة. يأتي ذلك في وقت كشف فيه مصدر أمني أن فريقاً أمنياً مصريةً وعسكرياً رفيع المستوى، التقى رئيس الموساد ووفداً من الشاباك. وأضاف المصدر الأمني المسؤول، أن اللقاء يأتي في إطار الجهود المصرية المكثفة لعودة المفاوضات، ووقف إطلاق النار، وتحقيق الاستقرار في المنطقة.

وأشار المصادر الأمني المسؤول إلى أن مصر أكدت للوفد الإسرائيلي رفضها للعملية العسكرية الجارية في شمال قطاع غزة، كما أن مصر حذرت من خطورة استمرار إسرائيل في إعاقة إدخال

المساعدات الإنسانية إلى القطاع. وكان آخر لقاء شارك فيه مسؤول عسكري مصري في لقاءات من هذا النوع عُقد في إبريل/ نيسان الماضي، حينما شارك الفريق أسامة عسكر رئيس الأركان المصري وقتها، إلى جانب رئيس المخابرات العامة اللواء عباس كامل في لقاء في القاهرة، نظراً لحضور رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هليفي الاجتماع، إلى جانب رئيس جهاز الشاباك رونين بار.. وأفاد موقع والاه العبري، في وقت سابق اليوم الجمعة، نقلاً عن مصادر مطلّعة لم يسمها، بأن برنيع زار القاهرة، أمس الخميس، إلى جانب ممثلين عن جهاز الشاباك، والتقى رئيس المخابرات المصري اللواء حسن رشاد. وهذا أول لقاء بين الاثنين منذ تولّى رشاد منصبه قبل نحو عشرة أيام.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/25

### ٢٩. كرسي السنوار... معارض أثاث مصرية تحيي السنوار على طريقتها

الإسكندرية-أحمد عبده: في شوارع مدينة دمياط المعروفة بكونها مركزاً لصناعة الأثاث في مصر، تسري موجة جديدة من الحماسة بين المصانع ومعارض الأثاث المنزلي. ليست موجة عابرة من الرغبة في تقديم موديلات جديدة أو تقنيات متطورة، بل تمحورت حول كرسي بسيط أطلقوا عليه اسم "كرسي الشرف والكرامة"، وهو الكرسي الذي شهد واقعة استشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار.

واستغل عدد من مصانع الأثاث المصرية كرسي السنوار، الذي انتشر خلال ساعات قليلة على مواقع التواصل الاجتماعي، لتحويله إلى أيقونة بطولية ومنتج مطلوب يعكس في شكله البسيط قصة استشهاد قائد حركة حماس، ويحمل قيمة رمزية وشعوراً بالانتماء والشرف لدى الناس.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/26

### ٣٠. الصفي يدعو بليكن للضغط على "إسرائيل" لوقف التطهير العرقي بغزة

دعا وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي نظيره الأميركي أنتوني بليكن للضغط على إسرائيل لوقف "التطهير العرقي" في شمال قطاع غزة، وذلك خلال لقاءهما في لندن اليوم الجمعة. وقال الصفدي تعليقا على العملية العسكرية الإسرائيلية في شمال غزة والوضع الإنساني المتدهور "نرى حصول تطهير عرقي، وعلى ذلك أن يتوقف". بدوره، قال الوزير الأميركي أنتوني بليكن إن هناك ضرورة ملحة حقيقية للتوصل إلى حل دبلوماسي لإنهاء الحرب الإسرائيلية في لبنان، داعياً إلى حماية المدنيين.

الجزيرة.نت، 2024/10/25

### ٣١. رقم قياسي لهجمات حزب الله في يوم واحد وغارات إسرائيلية على بيروت

شن الطيران الحربي الإسرائيلي، سلسلة غارات جديدة على الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت، بعد يوم شهد رقما قياسيا في عدد هجمات حزب الله على إسرائيل. وأفادت وكالة أنباء لبنان الرسمية بأن الطيران الحربي الإسرائيلي شن 3 غارات على منطقة حارة حريك في ضاحية بيروت الجنوبية. وتأتي الغارات عقب تهديدات وجهها ناطق الجيش الإسرائيلي باللغة العربية أفيغاي أدري، عبر منصة إكس، بقصف أبنية في المنطقة بزعم أنها تحوي مصالح لحزب الله. كما واصل الجيش الإسرائيلي غاراته على مناطق أخرى من لبنان، بينها مدينة النبطية وبلدات أخرى جنوبي لبنان وفي البقاع شرقه. وتزامن ذلك مع إعلان حزب الله لأول مرة منذ بدء الحرب، أنه شن 48 هجوما على مدن ومواقع عسكرية شمالي إسرائيل، واستهداف تجمعات للجنود وتدمير ست دبابات ميركافا، وتأكيده إيقاع قتلى وجرحى في صفوف الجيش الإسرائيلي. وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم" إن حزب الله أعلن اليوم رقما قياسيا في الهجمات ضد إسرائيل بلغ 47 إعلانا. وفي تفاصيل الخسائر الإسرائيلية إثر الهجمات المكثفة من حزب الله، أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل شخصين في مجد الكروم بالجليل، وذلك بعد مقتل 10 عسكريين وإصابة أكثر من 20 آخرين في لبنان خلال يوم واحد، وصفته إسرائيل بالصعب. وأسفر العدوان على لبنان إجمالا عن 2593 قتيلا و12 ألفا و119 مصابا، بينهم عدد كبير من الأطفال والنساء، فضلا عن أكثر من مليون و400 ألف نازح، وجرى تسجيل معظم الضحايا والنازحين بعد 23 سبتمبر/أيلول الماضي.

الجزيرة.نت، 2024/10/25

### ٣٢. وزير الصحة اللبناني: 163 شهيدا من القطاع الصحي.. اعتداءات "إسرائيل" طالت 55 مستشفى

بيروت: أعلن وزير الصحة فراس الأبيض، خلال مؤتمر صحفي في بيروت، عرض خلاله حصيلة «الاعتداءات الإسرائيلية» على القطاع الصحي في لبنان، أن جثث 6 رجال إطفاء لا تزال تحت الردم منذ استهداف إسرائيل، في وقت سابق هذا الشهر، أحد مقراتهم في بلدة برعشيت في الجنوب، إضافة إلى جثث 8 مسعفين لا تزال داخل 3 سيارات إسعاف استهدفتها إسرائيل قبل أسبوعين قرب بلدة العديسة الحدودية. وقال الأبيض: «العدو الإسرائيلي يرفض حتى الآن السماح لنا باسترجاع

جثامين الشهداء». وأوضح أن «مجمّل عدد شهداء القطاع الصحي والاستشفائي بلغ حتى الآن 163 شهيداً و272 جريحاً».

وتحدث الأبيض عن «اعتداءات إسرائيلية» طالت 55 مستشفى، تم «استهداف 36 منها بشكل مباشر»، ما أسفر عن «إقفال 8 مستشفيات بشكل قسري». ووثقت وزارة الصحة استهداف إسرائيل 158 سيارة إسعاف، و57 سيارة إطفاء، و15 آلية إنقاذ.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/25

### ٣٣. "مؤتمر باريس" يعد لبنان بمساعدات ومساعدات للحل: الجيش يحتاج مليار دولار و6 آلاف متطوع

باريس - بيروت: تعهد المشاركون في المؤتمر الدولي حول لبنان في باريس، أمس، بتقديم مليار دولار للمساعدات الإنسانية والدعم العسكري، مقسمة إلى 800 مليون دولار بشكل جماعي للمساعدات الإنسانية و200 مليون دولار للجيش، حسبما قال وزير خارجية فرنسا، جان نويل بارو. وذكر بارو في ختام المؤتمر، الذي ضم أكثر من 70 دولة ومنظمة دولية: «تجاوبنا مع النداء الذي وجهته الأمم المتحدة عبر إعلان مساهمات حيوية بـ800 مليون دولار، تضاف إليها مساهمات عينية كبيرة»، مؤكداً أن المجتمع الدولي كان «على قدر الزهانة». وتابع قائلاً: «نحن قادرون على التحدي».

ودعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون المشاركين إلى جلب «مساعدة ضخمة» لدعم البلاد، وقال في افتتاح المؤتمر: «يجب أن نتوقف الحرب في أسرع وقت ممكن»، بينما دعا رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي المجتمع الدولي إلى «التكاتف» لوقف فوري لإطلاق النار.

وعلى صعيد الاستعدادات لنشر الجيش اللبناني بجنوب الليطاني، قال مصدر عسكري لبناني إن تعزيز دور الجيش لتطبيق القرار 1701 يحتاج إلى وجود نحو 10 آلاف عنصر جنوبي الليطاني، ما يعني وجود نحو 6 آلاف متطوع. وأوضح أن هذه الخطة «تحتاج إلى تمويل بقيمة مليار دولار».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/25

### ٣٤. "يونيفيل" تؤكد مواصلة عملها في جنوب لبنان: الوضع يشكل تحدياً بالغ الصعوبة

بيروت: قالت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان «يونيفيل»، الجمعة، إن الوضع الأمني في جنوب لبنان، على وقع التصعيد بين «حزب الله» وإسرائيل يشكل «تحدياً بالغ الصعوبة» لعناصرها، الذين يجدون أنفسهم تحت مرمى النيران. وعددت القوة، في بيان، ثلاث حوادث تعرضت فيها فرقها وأحد مواقعها، الأربعاء، لنيران أو قذائف مجهولة المصدر، تزامناً مع إشارتها، في بيان آخر، إلى

إطلاق جنود إسرائيليين النار، الخميس، على موقع مراقبة تابع لهم في بلدة الضهيرة الحدودية. وأكدت، في الوقت عينه، أن جنودها يواصلون مراقبة الوضع في الجنوب، ورفع التقارير إلى مجلس الأمن، على الرغم من التصعيد الدراماتيكي، والعنف على الأرض، في الأسابيع الأخيرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/25

### ٣٥. تظاهرات عربية واسعة دعماً لغزة ولبنان

شهدت العديد من الدول العربية، اليوم [أمس] الجمعة، تظاهرات واسعة لدعم قطاع غزة ولبنان ضد حرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل بدعم أميركي مطلق منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. ومن بين الدول التي خرجت فيها المسيرات اليمن والمغرب والأردن وتونس وموريتانيا.

وخرج عشرات الآلاف من المواطنين اليمنيين عقب صلاة الجمعة للتظاهر في عدة محافظات، مثل صنعاء وصعدة والحديدة، رافعين شعارات التضامن مع غزة ولبنان وصورا لقادة حماس وحزب الله اللبناني. كما ردوا شعارات تدعم المقاومة وتستنكر "المجازر الوحشية" في غزة.

أما في المغرب، فيستمر حراك طلابي واسع يرفض التطبيع مع إسرائيل ويعبر عن تضامنه مع الفلسطينيين في غزة. ونظم طلاب الجامعات أكثر من 400 مظاهرة على مدار العام الماضي وشاركوا في إضرابات عن الدروس، وألغوا محاضرات كان من المقرر أن يلقيها أكاديميون إسرائيليون في الجامعات المغربية.

وفي الأردن، نظم مئات المواطنين مسيرة في عمان مطالبين بإلغاء معاهدة السلام الموقعة مع إسرائيل، معبرين عن غضبهم من العدوان الإسرائيلي على شمال غزة.

كما شهدت العاصمة التونسية مسيرة ضخمة تندد بالهجمات الإسرائيلية في شمال غزة، التي دعت إليها "تنسيقية العمل المشترك من أجل فلسطين". وفي نواكشوط، شارك آلاف الموريتانيين في مسيرة انطلقت من الجامع الكبير وتوجهت نحو ممثلية الأمم المتحدة، حيث رفعوا أعلام فلسطين ولبنان وموريتانيا، ودعوا لتكثيف الجهود الشعبية في العالم للضغط على إسرائيل لوقف العدوان على غزة ولبنان.

الجزيرة.نت، 2024/10/25

### ٣٦. دمشق: عدوان إسرائيلي على بعض المواقع العسكرية في المنطقة الجنوبية والوسطى

دمشق: قالت وكالة الأنباء السورية "سانا"، إن طائرات إسرائيلية استهدفت بعض المواقع العسكرية في المنطقة الجنوبية والوسطى. وقالت "سانا"، نقلاً عن مصدر عسكري إن الاحتلال الإسرائيلي شن

فجر اليوم عدواناً جويًا برشقات من الصواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل والأراضي اللبنانية مستهدفاً بعض المواقع العسكرية في المنطقة الجنوبية والوسطى". وأضافت أن وسائل الدفاع الجوي تصدت لصواريخ العدوان وأسقطت عدداً منها، مشيرة إلى أن العمل ما يزال جارياً على تدقيق نتائج العدوان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/26

### ٣٧. ممثل للمرشد الإيراني يتعرض لمحاولة اغتيال

لندن: أعلنت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» أن ممثلاً للمرشد الإيراني علي خامنئي تعرض، الجمعة، إلى محاولة اغتيال، بينما لا تزال الدوافع مجهولة. وقالت «تسنيم» إن رجل الدين محمد صباحي، وهو أحد ممثلي المرشد الإيراني في محافظة فارس، أصيب بطلق ناري في منطقة الرأس، بعد هجوم من شخص مجهول. ونقلت الوكالة عن مسؤول في جامعة «شيراز» للعلوم الطبية أن صباحي نقل إلى المستشفى «وهو بحالة حرجة وخطيرة». وحسب ما أوردته «تسنيم»، فإن صباحي تعرض لمحاولة الاغتيال بعد صلاة الجمعة في كارزون، فيما تم «تحييد القاتل فوراً»، وأشارت إلى أنه «لا يمت بصلة إلى ما يعرف بالمحاربين القدامى»، وسط تقارير متضاربة حول هويته ودوافعه.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/25

### ٣٨. واشنطن: الضربات الموجهة ضد أهداف عسكرية إيرانية تأتي في إطار دفاع "إسرائيل" عن نفسها

واشنطن - العربي الجديد: أعلن البيت الأبيض، ليل الجمعة - السبت أن الهجوم الإسرائيلي على أهداف عسكرية في إيران يأتي في إطار "الدفاع عن النفس"، بحسب ما نقلت "فرانس برس". وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي شون سافيت إن "الضربات الموجهة ضد أهداف عسكرية" تأتي في إطار "الدفاع عن النفس ورداً على هجوم إيران بصواريخ بالستية ضد إسرائيل في الأول من أكتوبر/تشرين الأول الحالي".

وحتّى سافيت طهران على "وقف هجماتها على إسرائيل لإنهاء دوامة القتال من دون مزيد من التصعيد". وأضاف أن "ردهم (الإسرائيليين) كان دفاعاً عن النفس، وقد تجنب عمداً المناطق المأهولة وركز حصراً على أهداف عسكرية، خلافاً لهجوم إيران على إسرائيل الذي استهدف أكثر

مدينة إسرائيلية تعداداً للسكان". وشدد على أن الولايات المتحدة لم تشارك في الضربات الإسرائيلية، مؤكداً أن "هدفنا تسريع المسار الدبلوماسي وخفض التصعيد في منطقة الشرق الأوسط".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/26

### ٣٩. مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: شمال غزة يعيش أحلك لحظات الحرب

غزة - الشرق الأوسط: أكد مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، فولكر تورك، الجمعة، أن شمال غزة يعيش «أحلك» لحظات الحرب، محذراً من أن ممارسات إسرائيل قد تصل إلى مستوى «الجرائم الفظيعة». وأشار إلى أن «أكثر من 150 ألف شخص قُتلوا أو جرحوا أو فُقدوا في غزة»، منذ اندلاع الحرب قبل أكثر من عام. وأضاف، في بيان: «من غير المعقول أن يتفاقم الوضع يوماً بعد يوم». وتابع تورك: «أشد ما أخشاه هو أن يرتفع هذا العدد بشكل كبير؛ نظراً لشدة واتساع نطاق وحجم وطبيعة العملية الإسرائيلية الجارية حالياً في شمال غزة».

وحذر المسؤول الأممي من أن «سياسات وممارسات الحكومة الإسرائيلية في شمال غزة تهدد بإفراغ المنطقة من جميع الفلسطينيين». وأضاف: «نواجه ما قد يرقى إلى مستوى الجرائم الفظيعة، بما في ذلك الجرائم ضد الإنسانية».

في هذا الإطار، دعا فولكر تورك زعماء العالم إلى التحرك، مذكراً بأن كل الدول مُلزمة، بموجب اتفاقات جنيف، بضمان احترام القانون الإنساني الدولي.

وشدد، في بيانه، على خطورة الوضع، محذراً من أن «أحلك لحظات النزاع في غزة تتكشف، اليوم، في شمال القطاع، حيث يقوم الجيش الإسرائيلي فعلياً بإخضاع سكان بأكملهم للقصف والحصار وخطر المجاعة». وأكد أن «القصف على شمال غزة لا يتوقف».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/25

### ٤٠. المفتش العام للبنتاغون سيدقق في استخدام "إسرائيل" للأسلحة الأميركية

واشنطن - الشرق الأوسط: قالت وكالة «بلومبرغ» للأخبار، إن المفتش العام لوزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) بدأ تدقيقاً في «الاستخدام السليم، والتخزين، والأمن المادي» للأسلحة الأميركية، بما في ذلك الصواريخ والطائرات دون طيار، وأجهزة الرؤية الليلية.



وقال مكتب المفتش العام، في بيان، إن التدقيق سيُجرى في إطار عملية المراقبة للبنتاغون «للمحاسبة على المواد الدفاعية الحساسة» المُقدّمة للحلفاء الأجانب. وجاء التدقيق، الذي يهدف إلى تقييم إشراف وزارة الدفاع على المساعدات العسكرية لإسرائيل، وسط انتقادات دولية مستمرة لسلوك الجيش الإسرائيلي في حرب غزة. وقالت المتحدثة باسم مكتب المفتش العام مولي هالبرن، (الخميس)، إن التدقيق لن يراجع اتهامات منظمات حقوق الإنسان بأن إسرائيل استخدمت بشكل غير مناسب الذخائر التي قدمتها الولايات المتحدة ضد أهداف في مناطق مدنية. وقال مكتب المفتش العام في مذكرة بتاريخ 16 أكتوبر (تشرين الأول): «سنقوم بإجراء التدقيق في وكالة التعاون الأمني الدفاعي، والقيادة المركزية الأميركية، ومكتب التعاون الدفاعي الإسرائيلي». ومن غير الواضح ما هو التأثير، إن وُجد، للتدقيق الجديد في العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل نظراً لأنه سيستغرق أشهراً لإكماله، ولن يتعامل مع الاتهامات بانتهاك حقوق الإنسان.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/25

#### ٤١. الأمم المتحدة: تقييد "إسرائيل" الإجلاء الطبي يقتل أطفال غزة

غزة - العربي الجديد: أفاد مسؤولون في الأمم المتحدة وخبراء في مجال حقوق الإنسان، اليوم الجمعة، بأن أطفال غزة والأشخاص ذوي الإعاقة في القطاع يواجهون ظروفًا مروّعة أكثر فأكثر، إذ تلقى أعداد منهم حتفها في انتظار موافقة على إجلاء طبي ضروري. ويأتي ذلك في إطار ما وصفته منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) بأنه "حرب على الأطفال"، على خلفية ما يتعرض له هؤلاء وسط الحرب الإسرائيلية المتواصلة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. وصرّح المتحدث باسم منظمة يونيسف جيمس إلدر، في إفادة صحافية بجنيف اليوم الجمعة، بأن موضوع الإجلاء الطبي "ليس مشكلة لوجستية"، موضحاً أنّ لديهم القدرة على نقل أطفال غزة بأمان إلى خارج القطاع. وأكد أنّ هذا "ليس مشكلة تتعلق بالقدرة. في الواقع، كُنّا ننجلي أطفال غزة بأعداد أكبر قبل أشهر فقط"، مشيراً إلى أنّ الأمر "ببساطة مشكلة يجرى تجاهلها كلياً". وحذّر إلدر من أنّه في حال استمرار إصدار تصاريح الإجلاء الطبي بهذه الوتيرة البطيئة القاتلة، فإنّ إجلاء 2500 من أطفال غزة الذين يحتاجون إلى رعاية طبية عاجلة سوف يستغرق أكثر من سبع

سنوات. أضاف أنّ وحدة تنسيق أعمال السلطات الإسرائيلية المكلفة الشؤون الإنسانية في قطاع غزة "لا تقدّم أسباباً لرفض" تصاريح الإجلاء الطبي.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/25

#### ٤٢. منظمة الصحة العالمية: نأمل استئناف التلقيح ضد شلل الأطفال في غزة الأسبوع المقبل

فرانس برس - العربي الجديد: أعلنت منظمة الصحة العالمية، اليوم الجمعة، أنها تأمل في إعطاء الجرعة الثانية من لقاح شلل الأطفال في شمال غزة اعتباراً من الأسبوع المقبل، بعد أن أوقف القصف الإسرائيلي الحملة.

قال ممثل منظمة الصحة العالمية في الأراضي الفلسطينية، ريك بيبركورن، اليوم الجمعة: "لا يزال لدينا أمل كبير في أن نتمكن من القيام بهذه الحملة". وتحدث في مؤتمر صحفي في جنيف عبر تقنية الاتصال المرئي من قطاع غزة: "لدينا هذه النافذة بين 28 أكتوبر/تشرين الأول و5 نوفمبر/تشرين الثاني وأنا واثق بأن ذلك سيحدث. نحن في حاجة إلى الوصول إلى الأطفال، أينما كانوا".

وتابع "من المهم للغاية أن ننهي هذا الأمر. الجميع يدرك ذلك - وجميع أطراف هذا الصراع أيضاً". وأكد "نحن مدينون للأطفال بإنهاء هذا الأمر"، معرباً عن مخاوفه من أن الفيروس قد ينتشر خارج حدود القطاع الذي دمرته الحرب. وقال بيبركورن إن 452 ألف طفل تم تطعيمهم في وسط وجنوب غزة، و119 ألف طفل في الشمال ينتظرون الجرعة الثانية.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/25

#### ٤٣. المرصد الأورومتوسطي: "إسرائيل" مسؤولة عن حياة عشرات تحتجزهم في مستشفى كمال عدوان

جنيف - العربي الجديد: حمل المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، إسرائيل مسؤولية حياة عشرات الأطفال والمرضى والجرحى وأفراد الطواقم الطبية الذين يحتجزهم جيش الاحتلال بعد اقتحام مستشفى كمال عدوان في مشروع بيت لاهيا شمال غزة.

وقال المرصد الحقوقي في بيان له اليوم الجمعة، إنّ قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي، وبعد قصف متكرر أمس وفجر اليوم لمستشفى كمال عدوان الذي يوجد به أكثر من 150 من الأطفال والمرضى وأفراد الطواقم الطبية، أقدمت على اقتحامه وأجبرت الجميع على التجمع في ساحته. وأضاف أنه

تلقي معلومات أن هذه القوات فصلت الرجال عن النساء والأطفال، وبدأت بإخضاع جميع من تزيد أعمارهم عن 13 عامًا للتحقيق والتنكيل، بمن في ذلك أفراد الطواقم الطبية، والاعتداء عليهم.  
العربي الجديد، لندن، 2024/10/25

٤٤. لأسباب صحية... المحكمة الجنائية الدولية تستبدل قاضية تنظر في طلب إصدار مذكرة لتوقيف نتنياهو لاهاي - الشرق الأوسط: أعلنت المحكمة الجنائية الدولية، اليوم (الجمعة)، أنها ستغير لأسباب صحية واحدة من القضاة الذين سيبتون طلب من ممثلي الادعاء لإصدار مذكرة توقيف بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في تحرك قد يؤدي لمزيد من التأجيل في القضية، وفق ما نشرت «رويترز».

وقال رئيس المحكمة إن رئيسة القضاة في تلك القضية، وهي القاضية الرومانية يوليا موتوك، طلبت اختيار بديل لها لأسباب صحية، اليوم (الجمعة)، وحلت محلها على الفور بيتي هولر القاضية السلوفينية بالمحكمة.

ومن المتوقع أن يؤدي هذا الاستبدال إلى مزيد من التأخير في إصدار القرار بشأن إصدار مذكرات اعتقال محتملة في القضية التي تتناول الصراع في قطاع غزة، إذ إن القاضية الجديدة ستحتاج إلى وقت للإحاطة بجميع مستندات القضية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/25

٤٥. سلاح الجو الملكي البريطاني قد يقدم أدلة ضد "إسرائيل" في المحكمة الجنائية الدولية الشرق الأوسط: كشفت وزارة الدفاع البريطانية عن أن المعلومات الاستخبارية التي تجمعها طائرات التجسس التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني في أجواء غزة قد تكون صالحة للاستخدام كأدلة ضد إسرائيل في محكمة الجنايات الدولية في لاهاي.

وتأتي هذه التصريحات في وقت حساس تتزايد فيه الدعوات الدولية للتحقيق في مزاعم ارتكاب جرائم حرب من قبل الأطراف المعنية في النزاع الفلسطيني الإسرائيلي. وفقاً لصحيفة «التايمز».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/25

#### ٤٦ . منظمة الصحة العالمية: فقداننا الاتصال بطاقم مستشفى كمال عدوان

غزة - المركز الفلسطيني للإعلام: قال مدير عام منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، إن طواقم المنظمة فقدت الاتصال بطاقم مستشفى كمال عدوان، بعدما اقتحمته قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الجمعة، وسط قصف متواصل وحصاره لساعات. ودعا "غيبريسوس"، في تصريحات إعلامية على منصة "إكس"، إلى ضرورة حماية القطاع الصحي، وكافة مرافق الرعاية الصحية في غزة، وعدم تعرضها للاستهداف بموجب القانون الدولي الإنساني في المناطق كافة. وعبر "غيبريسوس"، عن قلقه الشديد من تزايد عدد الاستهدافات التي تقوم بها "إسرائيل" ضد القطاع الصحي في غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/10/25

#### ٤٧ . الخطوط البريطانية تمدد تعليق رحلاتها إلى تل أبيب

وكالات: أعلنت الخطوط الجوية البريطانية «بريتش إيرويز»، أمس الجمعة، أنها مددت تعليق رحلاتها من لندن إلى تل أبيب حتى نهاية آذار/ مارس 2025. وقالت الشركة التي كانت تنظم رحلة يومية من مطار هيثرو بلندن إلى مطار بن غوريون، في وقت سابق من هذا الشهر أنها أوقفت رحلاتها حتى السبت. وكانت الخطوط الجوية البريطانية واحدة من عدة شركات طيران دولية أوقفت رحلاتها بسبب تصعيد النزاع بين إسرائيل وحزب الله.

الخليج، الشارقة، 2024/10/26

#### ٤٨ . شركة إدارة أصول نرويجية تبيع حصتها في بـ"الانتير تكنولوجيز" لتعاونها مع "إسرائيل"

لندن - أوسلو - رويترز: باعت واحدة من كبريات شركات إدارة الأصول في شمال أوروبا حصتها في بالانتير تكنولوجيز بسبب مخاوف من أن أعمال شركة البيانات الأمريكية لصالح إسرائيل قد يعرضها لخطر انتهاك القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان. وقالت شركة ستوربراند لإدارة الأصول هذا الأسبوع "استبعدنا شركة بالانتير تكنولوجيز من استثماراتنا بسبب مبيعاتها من المنتجات والخدمات لإسرائيل لاستخدامها في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

القدس العربي، لندن، 2024/10/25

## ٤٩. كيف قادت مقاومة نتنياهو إلى وقوعه في الفخ؟

أ. د. محسن محمد صالح

ربما وجد نتنياهو، وفق حساباته، أن لديه من عناصر القوة ما يدفعه للتعامل مع حربه على قطاع غزة كفرصة، ليس فقط في تحديد مستقبل القطاع، وإنما في صياغة الواقع الأمني في المنطقة؛ بما يكفل أمن الكيان الصهيوني ومستقبله على المدى البعيد. غير أن هذه الحسابات لا تدرك "الفخ الإستراتيجي" الذي يضع نفسه وحكومته المتطرفة وكيانه الإسرائيلي فيه، حيث يوقعه في حالة استنزاف تنهك الكيان وأسس بقاءه. فبالرغم من أن نتنياهو فشل في تحقيق أيٍّ من الأهداف المعلنة في الحرب على قطاع غزة، فإنه قام بتوسيع نطاق الحرب إلى لبنان منذ منتصف سبتمبر/ أيلول 2024، بإضافة هدف عودة نحو مئة ألف من المستوطنين الصهاينة الذين هجرتهم ضربات حزب الله من شمال فلسطين؛ وهو ما لا يتم إلا بخوض معركة يسعى الاحتلال الإسرائيلي من خلالها لإجبار حزب الله على الرضوخ للمطالب الإسرائيلية.

ثم قام الاحتلال في ذكرى مرور عام على معركة طوفان الأقصى (7 أكتوبر/ تشرين الأول 2024) بالإعلان عن السعي لتغيير الواقع الأمني في المنطقة، والتأكيد على أن المعركة معركة وجودية، وتغيير اسم المعركة ليصبح حرب "القيامة" أو حرب "الابتعاث" أو "النهضة" بحسب الترجمات العربية للمصطلح الذي سعى نتنياهو من خلاله لإعطاء الحرب معنى دينياً وشحناً صهيونياً عاطفياً؛ وكأنه يبدأ فصلاً جديداً من فصول معركته التي ظن في البداية أن لن تزيد عن بضعة أسابيع أو بضعة أشهر.

### إغراء القوة

يبدو أن ثمة ما يغري نتنياهو بتوسيع أهدافه من الحرب. ويتصدر ذلك التفوق الكاسح في الإمكانيات العسكرية والاستخباراتية، والدعم الأميركي والغربي؛ ووجود سلطة فلسطينية رسمية في الضفة الغربية متعاونة مع الاحتلال، وتُنسَق معه أمنياً في مطاردة المقاومة؛ مع وجود بيئة عربية وإسلامية رسمية عاجزة عن دعم المقاومة ومنشغلة بقمع شعوبها؛ بل إن عدداً من أنظمتها السياسية والّغ في التعامل مع الاحتلال وفي العداة والخصومة للمقاومة.

ثم إنَّ الاحتلال حققَ عدداً من "الإنجازات" التكتيكية أعطته مزيداً من الشعور بغرور القوة في اغتيال العديد من قادة المقاومة، وفي خسارة المقاومة لآلاف من كوادرها السياسية والتنظيمية والعسكرية والأمنية؛ ونتيجة استخدام الاحتلال كافة الوسائل القذرة والأخلاقية في قتل عشرات الآلاف من المدنيين، وتشريد أكثر من مليوني فلسطيني داخل قطاع غزة، وأكثر من مليون لبناني في لبنان،

وتدمير المنازل والبنى التحتية بشكل هائل. لكل ذلك قام نتنياهو وحكومته مؤخراً برفع سقف مطالباتهم وشروطهم في حربهم على لبنان، فلم يعد الهدف مجرد إعادة المستوطنين إلى أماكن إقامتهم في شمال فلسطين، وإنما أخذ الاحتلال الإسرائيلي يطالب بانسحاب حزب الله من خطوط الهدنة إلى شمال نهر الأولي أو الليطاني، وبنزع أسلحة حزب الله، وبتقديم ضمانات تمنع إعادة تموضع الحزب في القرى الحدودية.

ونشر موقع والا Walla العبري في 21 أكتوبر/ تشرين الأول 2024 وثيقة مبادئ مقترحة من الطرف الإسرائيلي تتضمن المطالبة بحرية تصرف الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي اللبنانية؛ بحجة منع حزب الله من إعادة بناء قوته العسكرية قرب الحدود، وحرية استخدام سلاح الجو الإسرائيلي في المجال الجوي اللبناني، وتفعيل دور الجيش اللبناني وقوات اليونيفيل في السيطرة على المناطق الحدودية، ومنع الجماعات المسلحة من العمل هناك.

وهذا يعني عملياً انتقاصاً من سيادة الدولة اللبنانية على أرضها، ووضعها تحت نوع من أنواع الاحتلال والهيمنة الإسرائيلية، وهي محاولة لفرض الهزيمة والاستسلام على حزب الله، وعزله عن دعم المقاومة في فلسطين، كما أنه ينسف القرار 1701 الذي من المفترض أن يتم وقف إطلاق النار على أساسه، بحسب التزام الحكومة اللبنانية. وهذا يعني عملياً استمرار الحرب على لبنان؛ لأن حزب الله والدولة اللبنانية ليسا في وارد الموافقة على هكذا شروط.

أما صياغة الواقع الأمني في المنطقة، فمعناه فرض المعايير الأمنية الإسرائيلية، خصوصاً في البيئة الإستراتيجية المحيطة بفلسطين، وتحديدًا دول الطوق. وهو يعني أن الاحتلال الإسرائيلي سيسعى لتوفير مزيد من الضمانات حتى من تلك الدول التي له علاقة رسمية تطبيعية معها.

وقد يعني ذلك مزيداً من التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة؛ لقمع ومطاردة تيارات "الإسلام السياسي"، والتيارات والرموز والهيئات المؤيدة للمقاومة الفلسطينية؛ ومحاربة كل ما يزعج الاحتلال بما في ذلك الاعتراض على برامج تهويده للأقصى والقدس وباقي فلسطين، وقمعه للشعب الفلسطيني ومصادرة أرضه ووضعها في ظروف طارئة تجبره على الهجرة خارج فلسطين المحتلة؛ وانتهاء بشطب الملف الفلسطيني. وقد تفتح الضغوط الإسرائيلية (والأميركية الغربية من ورائها) الباب لزيادة الأزمات والمشاكل الداخلية بين حكومات المنطقة وشعوبها. وربما سعى نتنياهو لجر الولايات المتحدة إلى المواجهة مع إيران، بما قد يفتح المخاطر على توسيع الحرب إلى حرب إقليمية، في محاولة لتحقيق الأجندة الإسرائيلية.

مقاومة توقع في فخ إستراتيجي

ماذا يحدث عندما تكون لديك، ووفق الحسابات المادية البشرية، كافة العناصر اللازمة لتحقيق الانتصار وبلوغ أهدافك؛ ولكنك في الوقت الذي تُحقق فيه منجزات تكتيكية فإنك تفشل في تحقيق أهدافك الإستراتيجية؟

عملياً، سترى أنّ إمكاناتك المتوفرة ومنجزاتك التكتيكية وحسابات القوة، تدفعك للاستمرار في الإنفاق من "رأس المال" الذي لديك، للوصول إلى أهدافك، التي ترى أنها ممكنة التنفيذ. هي أقرب إلى سلوك "البطجي" المتنمر، الذي يغتصب حقوق الآخرين، والذي فوجئ بفتى يضربه لكمةً تُطيحه أرضاً ويُفقد صوابه وتهينه أمام الناس.. هذا البطجي سيسعى لاستعادة مكانته من خلال سحق الفتى، وجعله عبرة لغيره. لكن ماذا لو أن الفتى صمد بالرغم من شدة الضربات التي يتلقاها.. وفاجأ البطجي كما فاجأ الجميع بقدرته على المنازلة واستنزافه.. وبقدرته على الاستمرار، ومواصلة التحدي!؟

على البطجي أن يختار، فإما أن ينزل على شروط الفتى، وإما أن يواصل التحدي. ولأن البطجي لم يستوعب إطلاقاً أن يفرض الفتى شروطه عليه، فإنه سيدخل في "عقلية المقامر" الذي يندفع في المراهنة ومتابعة استنفاد ما لديه من رأس مال وإمكانات؛ لأن "حالة الإنكار" و"الهروب من الواقع" وعدم القدرة على قراءة المعطيات الموضوعية التي تتسبب بفشله، تدفعه للاستمرار. وهذا سيؤدي لاستنزافه وإضعافه إلى أن ينهار، أو تجبره المعطيات للاعتراف بالواقع الجديد والانسحاب تحت ضربات الفتى. ولعل هذا هو نموذج داود الفلسطيني في مواجهة جالوت الإسرائيلي!!

إن نموذج البطجي هو نموذج القوى المستعمرة التي تعيش غرور القوة، ثم تسقط في "الفخ الإستراتيجي" نتيجة سوء حساباتها، مثل نموذجي نابليون وهتلر في غزوهما روسيا، ونموذج المستعمر الأميركي في فيتنام، والفرنسي في الجزائر، والروسي والأميركي في أفغانستان.

## لماذا الإصرار؟

السؤال الذي يطرح نفسه: إذا كان نتينا هو غير قادر على تحقيق أي هدف من أهدافه المعلنة في الحرب على غزة؛ وفشل فشلاً ذريعاً في ذلك بعد أكثر من 380 يوماً على الحرب، أليس هو أعجز من أن يحقق أهدافه في حربه على لبنان أو في فرض رؤيته الأمنية على المنطقة؟! ولماذا يصرّ إذاً على توسيع حربه!؟

يبدو أن غرور القوة، مصحوباً بالفشل الفاضح في تحقيق الأهداف في الحرب على غزة، يدفعه للقفز إلى الأمام، واصطناع مهام جديدة، يُوجد بسببها مبررات جديدة للبقاء في الحكم؛ وإعطاء مدى زمني

أكبر وفرص أخرى لتحقيق الأهداف التي لم تتحقق. وهو بذلك يحاول إقناع التجمع الاستيطاني الصهيوني بجدوى استمراره، وبوجود مهام كبيرة بحاجة لاستكمال.

**خلاصة:**

التوقعات مرتبطة بقدرة المقاومة على الاستمرار في أدائها القوي الفعال، مهما كانت التضحيات؛ وهو ما سيفرض استمرار الاستنزاف الإسرائيلي وتساعد حالة الإنهاك التي يعاني منها الجيش والاقتصاد الإسرائيلي، ومضاعفة الهجرة المعاكسة، وزيادة العزلة الدولية، وارتفاع جدران الدم مع البيئة العربية، وسقوط مسارات التطبيع. وسيقع الاحتلال الإسرائيلي في "فخ إستراتيجي" عندما يواصل "المقامرة" بما لديه، وهو ما سيكشف بشكل متدرج العديد من نقاط الضعف والثغرات، مما سيعطي فرصاً أفضل للمقاومة على المديين الوسيط والبعيد؛ لمضاعفة الخسائر الإسرائيلية وتسريع عملية الاستنزاف، التي ستفرض على الاحتلال النزول على شروط المقاومة. وما يدفع في هذا الاتجاه أن المقاومة في غزة، بعد استشهاد السنوار - رحمه الله - ما زالت مستمرة في أدائها العسكري القوي، وأن المقاومة في لبنان أعادت ترتيب أوراقها وتموضعها وضاعفت من أدائها القوي في شمال فلسطين ووسطها، لتضاعف أعداد المهجرين من المستوطنين الصهاينة. كلٌ هذا، مدعومٌ من المقاومة في اليمن والعراق.

لقد فرضت المقاومة في هذه الحرب معادلة الاستنزاف مقابل الاستنزاف، بعد أن كان الاحتلال ينفذ من طرفٍ واحد استنزافه لأرض فلسطين وشعبها ولأمة، وينفذ برامجه ومخططاته للهيمنة على المنطقة.

العقلية الصهيونية المتعجرفة ستتسبب بالكثير من المعاناة والضحايا والدمار، في محاولة تطويع المنطقة واستعباد شعوبها، ولكن لا خيار أمام الشعوب سوى الاستمرار في المقاومة لانتزاع حريتها وتحرير أرضها ومقدساتها.

الجزيرة.نت، 2024/10/25

## ٥٠. غزة... الهدف والرهينة

نبيل عمرو

إثر زلزال السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2023، وما أنتج من صدمات قوية، داخل إسرائيل وعلى كل المستويات فيها، ذهب المستوى الرسمي والعسكري إلى الحدود القصوى في الرد على ما حدث، وكان التعجل الأقرب إلى الارتجال قد أملى الاجتياح البري للقطاع المدجج بالسلاح والمقاتلين والأنفاق. وكان ذلك بمثابة العمل الذي لا بد منه لمعالجة الانهيارات المعنوية التي اجتاحت



الجمهور، ولإنهاء التهديدات بإنهاء الوجود العسكري والسلطوي لـ«حماس» في غزة، إضافة إلى تحرير المحتجزين الذين كانوا العدد الأكبر من كل من احتجز في الحروب السابقة.

بفعل إعطاء معنى لوحدة الساحات، وإلى ما قبل اتساع الحرب على الجبهة الشمالية، ظلت غزة هي الهدف الرئيسي وظلت تصفية «حماس» وقادتها، هي المحرك للجهد السياسي والاستخباراتي والحربي، ما أدى إلى إفشال محاولات التهدئة والتبادل مع إصرار عنيد من جانب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على مواصلة الحرب حتى تحقيق نصره المطلق.

بفعل تطور الهجوم الإسرائيلي على الجبهة الشمالية، واستهداف «حزب الله» بالتصفية وإضعاف قدراته على الساحة اللبنانية حتى بيروت، تحوّلت غزة إلى جبهة عسكرية ثانية، إذ تم سحب ألوية منها لتعزيز الهجوم على الجبهة الشمالية والإعداد لحرب هجومية ودفاعية ضد إيران. وذلك حول غزة المحتلة عسكرياً إلى رهينة في يد إسرائيل، بحيث يرتبط مصيرها بما ستؤول إليه الحرب على «حزب الله» والمؤجلة على إيران، ويصدق على غزة القول إنها أول الحرب وآخر الحل.

وقع المحللون وكثيرون من صنّاع السياسة في خطأ تقدير، حين عدّوا تصفية يحيى السنوار صورة نصر ستساعد على إنهاء الحرب في غزة، وهذا ما دعا وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى دعوة إسرائيل للإفادة من تصفيته والتعاون مع جهود الوسطاء لإجراء صفقة تبادل، ومن قبيل الإغراء دعا بلينكن نتنياهو «المنتصر في غزة» إلى تحويل نصره إلى إنجاز استراتيجي بوقف الحرب وإبداء مرونة فيما يتصل باليوم التالي. غير أن نتنياهو الذي رفض طلبات بلينكن جميعاً وظلّ مصرّاً على مواقفه «قبل السنوار وبعده»، مستمر في الحرب التي تتخذ شكل مذابح لا لزوم عسكرياً لها، تاركاً أميركا والعالم يتحدثون عن سيناريوهات حول اليوم التالي، من دون أن يقول كلمة واحدة حول هذا الأمر.

سياسة نتنياهو وتجاهله اللافت لأهمية تصفية السنوار ومضيه قدماً في خطة الجنرالات وحلققتها الأولى جباليا، سياسته هذه تعني عملياً أن غزة بالسنوار ومن دونه، بانتخابات أميركية ومن دونها، وبحسم على الجبهة الشمالية أو بتسوية، وباستعادة الرهائن أو قتلهم جميعاً، ستظل رهينة لنصره المطلق الذي يجسده هدفه الرئيسي لبقائه في السلطة مدى الحياة، ومنعه قيام الدولة الفلسطينية.

حقائق الحرب المشتعلة على الجبهتين الرئيسيتين واحتمالات الامتداد إلى إيران، تُقرأ من قبل نتنياهو بصورة مختلفة عن قراءة الآخرين، فهو يعدّ إبداء أي قدرٍ من المرونة خصوصاً فيما يتصل بوقف إطلاق النار خطوةً تراجعية تضر بخطته وحتى بمكانته في إسرائيل، بصفته قائداً مركزياً لحرب «القيامة» التي كان اسمها «السيوف الحديدية». ووفق تفكير نتنياهو ومنهجه، فما الذي يدعوه

للتراجع ما دام الديمقراطيون والجمهوريون يتسابقون على إرضائه وفق معادلته القائلة: «لو بقي الديمقراطيون فلا ضرر، وإن جاء الجمهوريون فالوضع أفضل».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/26

## ٥١. الجيش الإسرائيلي قدم للحكومة صور نصر لكنها مشغولة بالهجوم على إيران

عاموس هرئيل

إن سلسلة النجاحات العملية الأخيرة التي سجلتها إسرائيل، كان يمكن أن تمكنها من عرضها كسلسلة صور نصر، وتمهد الأرض لاستراتيجية خروج من الحرب الإقليمية. فالتمس الممنهج بحزب الله، وقتل معظم قادة حزب الله وحماس وتدمير البنى التحتية العسكرية في جنوب لبنان، والاضرار العسكري بحماس في قطاع غزة - كل ذلك يعكس ترجيح الكفة لصالح إسرائيل بعد سنة وأكثر على حرب قاسية وباهظة الثمن. عمليا، يبدو أن العكس بالضبط هو الذي يحدث، فإسرائيل تصمم على مواصلة الغرق في وحل غزة ولا تعمل حقا من أجل الدفع قدما بصفقة التبادل رغم التقديرات التي سُمعت بعد موت زعيم حماس يحيى السنوار.

أما في لبنان فرغم أن الجيش يسعى إلى إنهاء العمليات إلا أن الحكومة لا تظهر أي إشارة على أنها تنوي تبني أي تسوية سياسية قريبا. وعشية العيد قتل أربعة جنود من لواء المشاة في الاحتياط في مواجهة مع رجال حزب الله قرب الحدود، وأمس قتل جندي آخر. وفي صليبات الصواريخ على الشمال أصيب مواطن بإصابة بالغة وصفارات الإنذار وصلت خلال العيد أيضا إلى مركز البلاد. ونحن بعد، لم نتحدث عن جولة اللكمات البالستية المتوقعة بين إسرائيل وإيران في الأيام القريبة القادمة. الورطة تستمر بدرجة كبيرة بسبب حلف غير مقدس للمصالح التي كانت بدايتها في الخطأ الأول، وهو تشكيل الحكومة الحالية في كانون الأول 2022.

التحقيقات ضد بنيامين نتنياهو بدأت في عام 2017 وبعد خمس سنوات من ذلك كان وضعه بأئسا إلى درجة أن يراهن على شراكة اعطى فيها لرؤساء الحزبين من اليمين المتطرف، قوة يهودية والصهيونية الدينية، مكانة حاسمة في الائتلاف ومناصب رفيعة في الحكومة والكابينة. أيضا الأحزاب الحريدية عرفت أنه يمكنها الحصول منه على كل ما تريد.

مصير الـ 101 مخطوف، المحتجزين في ظروف فظيعة في أنفاق غزة، هو موضوع على كفة الميزان، ولكن بالنسبة للائتلاف هناك أمور ملحة أكثر، فكل واحد له مصالحه. نتنياهو وعائلته غارقون في الحاجة إلى تعديل "الفترينا" في بيتهم في قيساريا التي تضررت بسبب المسيرة التي اطلقها حزب الله. اليمين المتطرف يدفع قُدما بإعادة الاستيطان في قطاع غزة. بالنسبة للحريديين

فإن المهم لهم هو تمرير قانون الاعفاء من الخدمة (العسكرية)، ومهم للجميع السيطرة على ميزانيات ضخمة على حساب احتياجات الجمهور الواسع. كل الاحتياجات الحزبية هذه تدفع إلى أسفل سلم أولويات الأمور الملحة حقا وهي انقاذ المخطوفين وإعادة سكان الشمال إلى بيوتهم وترميم غلاف غزة وتخفيف العبء عن الجنود في الخدمة النظامية وفي الاحتياط. الائتلاف بكل مكوناته يرد على هذه الطلبات باستخفاف كبير، فبعد المذبحة في 7 أكتوبر من السنة الماضية كان يبدو أن الأرض ستهتز، وأن كل ما اتفقنا بشكل ما على تحمله لا يمكن تحمله بعد الآن. لقد مرت سنة وبضعة أسابيع والحكومة عادت لتركز على شؤونها، البعض بالدفع قدما بالانقلاب النظامي، والبعض برحلات مشكوك فيها إلى الخارج. أما بشأن إنشاء لجنة تحقيق رسمية وهي الخطوة الوحيدة المطلوبة إذا تم الأخذ في الحسبان حجم الكارثة، فإنه بات من المعروف أنه لا يوجد أي شيء نتحدث عنه بشأن تلك اللجنة.

بالنسبة لهيئة الأركان مشكوك فيه إذا كان من الممكن التوصل إلى موقف تفوق (ميداني)، أكثر وضوحا في الحرب. ربما من هنا يمكن فقط أن نهدأ. اللقطة القريبة لجثة السنوار بين انقراض المنزل في رفح واللقطة البعيدة للرافعة التي تخرج جثة حسن نصر الله من بين انقراض المخبأ تحت الأرض في بيروت، قدمت صور رمزية للنصر، ولها أيضا معنى واهمية معينة. ولكن صور النصر الحقيقية، إذا تحققت، لن تتحقق إلا عندما يعود المخطوفون والجثث إلى عائلاتهم، وعندما يتمكن سكان البلدات على الحدود الشمالية من العودة إلى بيوتهم، وتتم إعادة اعمار حقيقية للبيوت في كيبوتسات بنيري ونير عوز وكفار عزة.

في الشمال وفي الجنوب يجد رئيس الأركان هرتسي هليفي وزير الدفاع يوآف غالنت نفسيهما في موقف متدني في الخلاف مع نتتياهو. عندما يشير رئيس الحكومة بأنه ينوي الاستمرار حتى النهاية فما الذي يعنيه ذلك في الواقع؟ هل يقصد إعادة احتلال جنوب لبنان حتى نهر الليطاني؟ هل سيستمر في الضغط العسكري في القطاع إلى حين موت آخر المخطوفين؟. مصر اقترحت هذا الأسبوع حلا وسطا، لا تبدو فرصته كبيرة، بشأن اطلاق سراح عدد من المخطوفين مقابل وقف اطلاق النار لمدة أسبوعين. لكن من بقوا في قيادة حماس في القطاع، الذين ما زالوا مقيدين بشروط المفاوضات التي أملاها السنوار، لا يسارعون إلى تبني هذا الاقتراح. ويوم الاحد سيتم في قطر استئناف المحادثات بعد توقف لمدة شهرين مع دول الوساطة حول صفقة التبادل، لكن فرصة التقدم ما زالت ضئيلة.

في الطرف الإسرائيلي الصورة لا تختلف كثيرا عما هي في غزة، حيث أن الوزراء ايتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش أيضا غير مستعدين لاعادة أي سجين فلسطيني مقابل المخطوفين. بالنسبة

لهما الحرب ستستمر مع الوعد العبثي بتحرير جميع المخطوفين بالقوة. بالفعل، بهذه الشروط أيضا نحو نصف المخطوفين الذين ما زالوا على قيد الحياة سيموتون في الانفاق وفي عمليات القصف الإسرائيلية، أو أن يقتلوا على أيدي أسريهم. وربما هذا هو القصد. هكذا بالتدريج، سيتم حل المشكلة من تلقاء نفسها دون أن يطلب من حكومة اليمين المتفخرة تقديم أي تنازلات أخرى. بدون وقف إطلاق النار وبدون تحرير المخطوفين مقابل السجناء لن تكون هناك أي تسوية دولية تحدد جوهر اليوم التالي في غزة. الشركاء المحتملون، الامارات والسعودية ومحمد دحلان ورجاله والسلطة الفلسطينية، لن يكونوا في غزة بدون اتفاق يدفع حماس إلى الزاوية ويشمل اعترافا رمزيا بحلم الدولتين. ولأن ننتياهو لا يريد أن يعطي أي موطئ قدم للسلطة أو حتى لمحمد دحلان، الذي يحظى برعاية دولة الامارات، هذا ليس السيناريو المقلق بشكل خاص من ناحيته. الخسارة الوحيدة بالنسبة له تكمن في فقدان احتمالية عقد صفقة التطبيع مع السعودية، لكن يبدو أنه في الأصل يأمل بفوز دونالد ترامب في الانتخابات الامريكية بعد أسبوع ونصف على أمل أن يستأنف المحادثات مع الرياض.

صفقة التبادل ستكون جزء من خطة النهاية- حتى لو بشكل مؤقت - للقتال في الجنوب، وستؤثر أيضا على تهدة القتال في الشمال. ولكن رئيس الحكومة كالعادة هو شخص تابع أكثر من أن يكون شخصا مبادرا. تنتظرنا حرب استنزاف سيقتل فيها الجنود (الإسرائيليون) كل يوم في لبنان وفي قطاع غزة. أيضا على الجبهة الدولية سيحدث تدهور اذا هددت الدول الغربية إسرائيل بفرض عقوبات في مجلس الأمن وفرضت اتفاقا احادي الجانب سيمنع إسرائيل من استخدام أي من الإنجازات العملية. شركاء ننتياهو في اليمين المتطرف توجد لهم خطط أكبر مثل طرد الفلسطينيين من شمال القطاع، وإقامة مستوطنات في المنطقة التي سيتم اخلاؤها، وربما بعد ذلك طرد المزيد من الفلسطينيين في جنوب القطاع. وكل ذلك لا يمكن تحقيقه بواسطة إعادة المخطوفين وانهاء الحرب. أما في القطاع فإن تحقيق أحلام اليمين المتطرف يمر في العملية الأخيرة للجيش الإسرائيلي في مخيم جباليا. وما يعرضه الجيش كجهد لاجتثاث البنى التحتية لحماس التي نمت في هذا المخيم من جديد، يشمل آخر جانب مظلم أكثر، هو دفع المدنيين نحو الخارج. الهدف النهائي، طبقا لـ "خطة الجنرالات" التي ينفي الجيش تبنيها، هو اخلاء السكان بالقوة نحو جنوب القطاع، إلى خلف ممر نتساريم الذي احتله الجيش الإسرائيلي في بداية الحرب. وحتى الآن فإن السكان الفلسطينيين يرفضون الرضوخ لهذه التهديدات.

ننتياهو، في لقاءه هذا الأسبوع مع وزير الخارجية الأمريكي، وعد الضيف بأنه لا توجد أي عملية كهذه. لكن عمليا، شوشت إسرائيل خلال أيام طويلة على ادخال أي مساعدات إنسانية إلى تلك

المنطقة من أجل جعل السكان الفلسطينيين يخرجون منها. فقط بضغط كبير من أمريكا تم استئناف ادخال المساعدات بشكل جزئي. ومع نتنها هو في دور العراب، فإن الحرب في قطاع غزة تحصل على غطاء إيماني أكثر مما هو استراتيجي. الاحاديث عن النصر المطلق والحرب الخالدة، والآن تغيير حدود القطاع كعقاب للفلسطينيين على مذبحه 7 أكتوبر، ليست أحاديث فارغة. يوجد هنا مضمون ديني أيديولوجي عميق، يستند إلى أبعاد زمنية مختلفة وعالم قيم بديل للمنظار الذي رأت إسرائيل الرسمية من خلاله الحروب السابقة.

هآرتس

القدس العربي، لندن، 2024/10/26

٥٢. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2024/10/24